نموذج ترخيص

أنا الطالبة: أمل أحمد تيف أمنح الجامعة الأردنية و/أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة الأردنية

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: أمل أحمد تيف

التوقيع: أمل

التاريخ: ٢/٦/٢٠١٤

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة الأردنية

إعداد

أمل أحمد تيف

المشرف

الأستاذ الدكتور يوسف أبو حميدان

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

أيار، 2014م

قرار لجنة المناقشـــة

نوقشت هذه الرسالة (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة مـن طـلاب الجامعة الاردنية) ، وأجيزت بتاريخ ٢٠١٤/٥/٢٢م.

اعضاء لجنة المناقشة	التوقيـــــع
الدكتور يوسف عبدالوهاب ابو حميدان، مشرفا أستاذ – التحليل السلوكي التطبيقي	....
الدكتور عباطة ضبعان التوايهـــه، عضوا أستاذ – علم نفس الجريمة	....
الدكتور أشرف فارس القضاة، عضوا دكتور – علم النفس الإكلينيكي	....
الدكتور تيسير فؤاد الياس ، عضوا أستاذ مساعد – علم النفس الإكلينيكي (جامعة عمان الأهليه)	....

الإهــداء

إلى كل من كان لي ديمومة وكثرة، وإلى كل من زودني بعلمه نفس عميق

فتقديري لكم كالنصف الذي وجد بقيته ...

هذا الإهداء عنى لي تذكري لأبي والبحث في المراجع والخوف من الفشل والشعور بالذنب تجاه تقصيري وسعادتي تجاه نفسي والإعجاب بجمال خلق الإله لنعمة العقل وعجزي أمام ضخامة العلم والمعرفة ...

أتشرف بإهداء بحثي هذا احتراماً ووفاءً ...

الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى حضرة المشرف الأستاذ الدكتور يوسف أبو حميدان الذي تكرم بالإشراف على رسالتي ومساعدتي من أجل إنجاز هذا العمل. كما أشكر لجنة المناقشة على قراءة الرسالة وإثراء محتوياتها.

الباحثة

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة الأردنية

إعداد

أمل أحمد تيف

المشرف

الأستاذ الدكتور يوسف أبو حميدان

الملخص

هدفت الدراسة بشكل أساسي التعرف إلى علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الإنبساطية، الطيبة، الانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير) بالرضا عن الحياة، تم تطبيق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (إعداد كوستا وماكري وتعريب: بدر محمد الأنصاري، 1997) ومقياس الرضا عن الحياة (إعداد: مجدي الدسوقي، 1999) واشتملت عينة الدراسة على 364 طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة الجامعة الأردنية، وبينت النتائج أن أكثر عوامل الشخصية شيوعا بين الطلبة هي (العصابية، الانفتاح، الطيبة) ومستوى منخفض من الرضا عن الحياة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين العصابية والرضا عن الحياة، وعلاقة طردية بين الانفتاح والطيبة ويقظة الضمير والرضا عن الحياة. وارتفاع مستوى العصابية ويقظة الضمير عند الذكور مقارنة بالإناث ، وأن مستوى هذين العاملين كانت أعلى لدى طلبة الكليات العلمية مقارنة بالإنسانية. ولم تظهر النتائج فروق دالة إحصائياً للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى إلى متغير السنة الدراسية وعدم وجود فروق دالة إحصائياً لمستوى الرضا عن الحياة تعزى إلى متغيرات (الجنس، الكلية، السنة الدراسية).

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة

يمتلك كل فرد، بشكل عام مجموعة من الخصائص التي تجعله يظهر أنماطـــا ســـلوكية يتميز بها، بشكل دوري وشبه دائم، وتتحدر هذه الأنماط من سمات تجعلها مكونـــا لشخـــصيته ككل. بوصف آخر، تعبر عن الانطباع الذي يكونه الأفراد عن الآخرين، والمهارات الاجتماعية، وتشير إلى الصفات النوعية المرتبطة به، والأنماط الثابتـــة و الفريـــدة للـــسلوكات والمـــشاعر والأفكار.((Abedi, Mohammadi, Alizadaeh, Hossien, & Rostamm, 2012)

وفي السنوات الأخيرة، بدأ موضوع دراسة الشخصية بين طلاب الجامعات يحظى باهتمام العديد من الباحثين، حيث أشارت الدراسات السابقة إلى أن طلبة الجامعة من الفئات التي تعتبـــر أكثر عرضة للعديد من التغيرات والضغوطات من غيرهم، مثل توسيع نطاق المعرفة، والتـــأقلم مع البيئة الاجتماعية الجديدة والخضوع للتقييم باستمرار وازدياد حجم التوقع المطلوب مـــنهم، ومواكبة التغيرات العلمية السريعة (القدومي و خليل، 2011)، فالطالب في مرحلـــة الجامعـــة يدرك أن هذه المرحلة الانتقالية تضم قدرا كبيرا من التوتر والتحدي، على الرغم من أن بعض الطلبة قادرون على اختبار هذا الانتقال كتحد لنموهم الشخصي، بينما يتأثر طلبة آخرون بـــشكل سلبي من خلال التغيرات ويختبرون عدم تكيف عاطفي وتظهر لـــديهم بعـــض الاضـــطرابات كالإكتئاب,Gilchrist)

. 2003)

لقد شكل موضوع الشخصية حيزاً مهماً في علم النفس، إذ قام على قيـــاس الاختلافـــات والفروقات في البنى النفسية والقدرات العقلية، وبرز علم نفس الشخصية كعلم ذو مكانة علميـــة وفائدة عملية (وادي، 2004)، حيث يعرف آيزنك (1956) الشخصية على أنها " ذلك التنظـــيم الثابت والدائم الى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وأخلاقه وبنية جسمه والذي يحدد توافق الفرد مع بيئته". (جبر، 2012)

وبما أن ثبات الشخصية هو ثبات نسبي، لأن كلمة ديناميكية تعبر عن صـفات أساسـية تتطور وتتغير خلال مراحل نمو الفرد، فإن الفرد ينمو وتتغير قدراتـه ونوعيتهـا ومـستواها، ككائن اجتماعي يؤثر ويتأثر بالبيئة الداخلية والخارجية. لذلك، حتى يتم حصر الـسمات التـي يمتلكها الكائن الاجتماعي، قام رواد علم نفس الشخصية (كاتل، آيزنك،..) بإيجاد نموذج يقـيس أبعادها وهو نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ويتضمن تقارير الأفراد عن اتجاهـاتهم وخبراتهم ودوافعهم ووعيهم الحسي (Nazir, Enzlim, Aylett, & Cawsey, 2009)

إن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أحد أهم التصنيفات التي تـدرس منـاحي الشخصية، ومقياسا كفيلا لتغطية جوانبها، حيث وجد أن الشخصية تتكون من الأبعـاد التاليـة: الانبساطية، العصابية، الطيبة، الانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير. كل هذه الأبعـاد مجتمعـة تكون مجموعة كاملة من توجهات سلوكية ومشاعر متواصـلة وأنمـاط معرفيـة (Swami, Premuzic, Furnham, & Maakip, 2009) وحتى يتحقق هدف الدراسة، لا بد من شمل مفهوم الرضا عن الحياة مع أبعاد الشخصية من أجل تكوين صورة علمية حول أبعـاد هـذين المتغيرين، فمفهوم الرضا عن الحياة يتضمن تقارير الأفرد عن حياتهم ككل، ومصطلح الحيـاة يحدد إما لكل مظاهر حياة الفرد عند نقطة محددة من الزمن أو يكون كحكما تكامليا عن حيـاة الفرد منذ لحظة ميلاده (Diener, 2006)

لقد أشارت الدراسات السابقة إلى وجود علاقة وثيقة ما بين عوامل الشخصية والرضـا عن الحياة، حيث وجدت نتـائج دراسـة (Steel, Schmidt,& Shultz (2008 أن عـاملي الانبساطية والعصابية هما المتنبئين الأهم بالرضا عن الحيـاة، واقتـرح (Costa and 1991 Mccrae).

أن يقظة الضمير والطيبة سيزدادان مع ازدياد الخبرات الإيجابية فـي المواقـف الاجتماعيـة والمواقف المتعلقة بالإنجاز، على هذا النحو سيزداد لديهم عامل الرضا عن الحياة. وفي دراسـة تكاملية عن ثبات الرضا عن الحياة (Shimmack, Diener, &Oishi , (2002 أظهـرت أن العوامل الثلاثة الكبرى للشخصية: الانبساطية والعصابية ويقظة الضمير تستطيع أن تتنبـئ ب 65% من درجة الرضا عن الحياة عند الفرد.

مشكلة الدراسة

تشكل الظروف الاجتماعية والأكاديمية والضغوطات النفسية المتنوعة التي يتعرض لهـا طلبة الجامعات مصادر سلبية في التأثير على تطور شخصياتهم ومدى قدرتهم على التكيـف، ومجابهة التحديات، ومن المحتمل أن يؤثر ذلك على مستوى الرضا عن الحياة لـديهم، لـذلك، اهتمت الدراسة الحالية في بحث العلاقة بين العوامل الخمسة الكبـرى للشخـصية (العـصابية، الانبساطية، الطيبة، الانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير) وعلاقتها بالرضا عن الحياة في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، الكلية) حيث أن المؤشرات العامة لنتـائج البحـوث تشير إلى ضرورة ربط سمات الشخصية والرضا عن الحياة وذلك للحاجة لوصف دقيق لتقيـيم أنماطاً نفسية هامة يتعرض لها طلبة الجامعة كوجود العصابية وعدم الانسجام والإنغلاق عـن الخبرات ووجود الإنطواء. ومن الامثلة التي توضح مدى قوة ارتباط العلاقة بين هذين المتغيرين دراسة(Lucas & Diener, 1991) التي بحثا فيها العلاقة بين سمات الشخصية والرضا عـن الحياة، ووجدا أن عاملي الانبساطية والعصابية يظهران المتنبئان الأقوى للرضا عن الحياة.

أهمية الدراسة

تعتبر ندرة البحوث التي تناولت علاقة سمات الشخصية بالرضا عن الحياة عند الطـلاب هي المحرك الأساسي للدراسة الحالية، كونه مجتمعاً يمر بتغيرات نفسية وثقافيـة واجتماعيـة كثيرة، حيث تسعى هذه الدراسة للكشف عن أبعاد الشخصية المرتبطة بالرضا عن الحياة لـدى طلاب الجامعة الأردنية، باعتبارهم جزء مهم من المجتمع الأردني، وبنية مهمة لا تتجزأ مـن بناء الجيل المستقبلي، يجعلنا ذلك احوج لتكوين فهم أعمق لـسيكولوجيتهم. وتعتبـر الجامعـة الأردنية الجامعة الأم التي تضم العدد الأكبر من الطلبة في الأردن و إن مجتمع الدراسـة يقـع ضمن الفئة العمرية التي تشكل 74% من طبيعة المجتمع الأردني.

إن مصطلح الرضا عن الحياة من المصطلحات شائعة الاستخدام، ويتكرر كثيـراً فـي حياتنا اليومية، والعديد من الدراسات والبحوث حاولت الكشف عن العوامل المحددة له، ومع ذلك فالدراسات التي اهتمت بدراسته لدى طلبة الجامعات تعد من الدراسـات النـادرة وإن غالبيـة الدراسات في هذا المجال تناولت هذه المتغيرات لدى فئات معينة تعاني من مـشكلات نفـسية واجتماعية وجسمية (بسيوني، 2011) أو أنها اهتمت بمرحلة الطفولة والمراهقة والشيخوخة، أما مرحلة الرشد فتعتبر من أهم المراحل النمائية التي يمر بها الفرد.

وإن أغلبية الدراسات التي تعلقت بالشخصية والرضا عن الحياة أجريت في مجتمعات غربية تختلف بنيويا وثقافيا عن المجتمعات العربية، حيث تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تهتم بواقع الطلاب تحت ضوء المتغيرات المرتبطة بموضوع الدراسة وفيما إذا كانت المتغيرات كالجنس والكلية (علمية ام انسانية) والسنة الدراسية تقود إلى اختلافات تعزى لها.

إن معرفة العلاقة بين سمات الشخصية والرضا عن الحياة لها أهمية كبرى في فهم سلوك الطلاب في إطار علمي، مما قد يسهم في تفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه،وقد تقدم الدراسة الحالية مؤشراً في التنبؤ بالنجاح الأكاديمي والمهني، ويوفر ذلك قاعدة من المعلومات النفسية، وإن نتائج هذه الدراسة تساعد في التعرف على الجوانب النفسية والاجتماعية والمهنية التي قد تفيد الأخصائيين النفسيين العاملين في المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية أيضا.

أهداف الدراسة وفرضياتها

تهدف الدراسة الحالية الى:

- التعرف على اكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعا لدى طلبة الجامعة الاردنية.
- التعرف على مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة الاردنية .
- التعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة الاردنية.
- الكشف عن الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة الاردنية تبعا للمتغيرات التصنيفية التالية: الجنس، الكلية (علمية ام انسانية)، السنة الدراسية.

أسئلة الدراسة

- ما هي أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعاً لدى طلبة الجامعة الأردنية؟
- ما مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة الأردنية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة الأردنية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة الأردنية تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، الكلية، السنة الدراسية) ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 لمستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة الأردنية تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، الكلية، السنة الدراسية)؟

التعريفات المفاهيمية والاجرائية لمتغيرات الدراسة

– **الشخصية:** يعرف واطسون (1930) الشخصية على أنها: " مجموع أنواع النشاطات التي يمكن ملاحظتها في سلوك الفرد لفترة زمنية كافية بحيث يمكن التعرف عليه بدرجة كافية ،بمعنى آخر أن الشخصية هي النتاج النهائي لمجموعة العادات التي تميز الفرد" (أبو أسعد، 2010)

– **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:** يعرفه ماكري وجون (Mccrae & John, 1992) بأنه " نموذج يقوم على تصور مؤداه أنه يمكن وصف الشخصية وصفاً اقتصادياً كاملاً من خلال خمسة عوامل أساسية" وهي:

– **عامل العصابية:** ويشير إلى أن من يتصف به يميل إلى القلق، غير مطمئن، يؤنب نفسه دائماً، يفتقد القدرة على تحمل الضغوط، ويشعر بالعجز واليأس (الأنصاري، 1998) والشعور بالسلبية بشكل مزمن، ضعف السيطرة على الانفعالات، التوتر، الإكتئاب، الإحباط، الشعور بالذنب، وإدراك النفس على نحو غير عقلاني وتقدير ذاتي منخفض. Mccrea and John, (1991)

–**عامل الانبساطية:** يشير إلى أن من يتصف به إجتماعي، واثق من نفسه، محب للقيادة والسيطرة، غالباً ما يشعر بالحيوية والبهجة والسعادة والإيجابية (الأنصاري، 1998) يميل إلى العشرة والألفة، وحب المغامرة والارتقاء. (Mccrea and John, 1991)

–**عامل الانفتاح على الخبرة:** ويشير إلى من يتصف به لديه حياة مفعمة بالخيال، محب للفنون والجمال ويعبر عن انفعالاته بشكل قوي ومتطرف، متفتح عقلياً ومحب للتجديد والتعدد. (الأنصاري، 1998)

–**عامل الطيبة (الانسجام):** يشير إلى من يتصف به غالباً ما يشعر بالثقة بالآخرين، متواضع ومعتدل الرأي (الأنصاري، 1998)، ووجود الإيثار، و الاهتمام بمشاعر الآخرين (Mccrea and John, 1991)

-**عامل يقظة الضمير**: يشير إلى من يتصف به غالباً ما يكون منظماً ويتصرف باقتدار وحكمة، مناضل في سبيل الإنجاز (الأنصاري، 1998). ذو إرادة قوية، مواظب، متقن لأعماله ومنضبط. (Mccrea and John, 1991)

- **التعريف الإجرائي:** الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (المتغير المستقل في هذه الدراسة).

- **الرضا عن الحياة:** يعرفه الدسوقي (1999) على أنه " مدى تحمس الفرد للحياة والإقبال عليها والرغبة الحقيقية في أن يعيشها ". وأنه مرتبط بوجدان الفرد السلبي والإيجابي والتفاؤل وتقدير الذات. (Wood, Joseph and Maltby,2008)

- **التعريف الإجرائي:** الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الرضا عن الحياة (المتغير التابع في هذه الدراسة).

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على عينة متاحة من طلاب وطالبات الجامعة الأردنية بمحافظة عمان للعام الدراسي 2013، كما اقتصرت الدراسة على المتغيرات التالية: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، الرضا عن الحياة وكذلك ثلاثة متغيرات أخرى (الجنس، الكلية، السنة الدراسية). وبذلك فان نتائجها تعمم على مجتمعها وما يشابهه.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

الشخصية

إن تعريف الشخصية مسألة يصعب الاتفاق عليها، فليس هناك تعريف محدد لها، ويذهب الباحثين إلى أن سبب ذلك هو أن مصطلح الشخصية يشمل في مضمونه العديد من المفاهيم الفرعية، ويعتبر من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيداً وتداخلاً، فمن الطبيعي أن يكون لها تعريفات متعددة ومختلفة. وعلى الدوام، يتباين مفهوم الشخصية ما بين الأشخاص العاديين والمتخصصين في علم النفس، فالأشخاص العاديين يبدوا لهم أنها مفهوم بسيط لا يحتاج إلى تفسير باعتباره مفهوماً يقع تحت قائمة المفردات التي يقتنع الأفراد بفهمها، فالجميع يحاول التنبؤ بالسلوكيات، ويفسر المحادثات، ويقوم ببناء استدلالات على تصرفات الآخرين من خلال استخدام المهارات الحياتية العادية، على سبيل المثال: يتم اختيار العاملين في مجال الأعمال بناءً على سلوكهم العام، والمظهر الخارجي،و المستوى اللفظي، والقدرات الكامنة (Ellis and Abrams, 2008). وقد يصف بعض الناس فلاناً أن شخصيته عدائية، أو أن فلان يمتلك شخصية جذابة، وهذا ما يختلف عن نظرة المتخصص والباحث في علم النفس لمفهوم الشخصية، الذي يكون على دراية بأن علم النفس يتطلب منه أن يحدد المفهوم تحديداً علمياً دقيقاً، ولا يرتضيه أن يقف عند حد هذه الإنطباعات الدارجة، ولا يكتفي المتخصص بدراسة العالم الخارجي (البيئة) بل ودراسة العالم الداخلي للفرد مثل سلوكاته، مشاعره، وأفكاره، ودور بناه المعرفية في التأثير بكل منها.

وينوه القذافي، رمضان (2011) إلى أن الشخصية في نظرة المتخصص في علم النفس تعني الاطلاع على التراكيب والعمليات النفسية الثابتة التي تنظم الخبرات الإنسانية وتشكل سلوك الفرد وكيفية استجابته للمؤثرات البيئية المحيطة به، وعلى الرغم من أن العلماء لا يتفقون على معنى محدد لها الا أنه هناك بعض الخطوط العريضة التي تدور مفاهيم الشخصية في إطارها وهي:

- إن الشخصية تشير إلى الأساليب الثابتة للسلوك والسمات التي تميز الأشخاص والجماعات والثقافات على إختلاف أنواعها.

- إن الشخصية تهتم بالتنظيم البنائي الخاص بالأساليب السلوكية.
- إن الشخصية تشمل مجموع التفاعلات بين الأنماط السلوكية والتغيرات الداخلية التي تحدث للفرد من جهة، والمثيرات الخارجية من جهة أخرى.

ويعرف ألبورت (1937) الشخصية بأنها "التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك الأجهزة النفسية – الجسمية التي تحدد طباعه الخاص وخصائص فكره وسلوكه في توافقه لبيئته".

تعريف جيلفورد (1959): "شخصية الفرد هي ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سماته". ويركز هذا التعريف على مبدأ الفروق الفردية وعلى مفهوم السمة.

تعريف ريموند كاتل (1965): "الشخصية هي ما يمكننا التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين، وأن الشخصية تختص بكل سلوك يصدر عن الفرد سواء كان ظاهراً أم خفياً ".

تعريف آيزنك (1960): " الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما، لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه والذي يحدد توافقه الفريد لبيئته". (عبد الخالق، 1996)

وقسم وليام مكدوجال الشخصية – أول من كتب عن الاختلاف بين الشخصية وصفات الفرد بشكل عام– إلى خمسة أبعاد منفصلة وهي: الذكاء، الأطباع، المزاج، الميول والصفات. (Digman, 1990).

وتسهم دراسة الشخصية في معرفة الفروق الفردية بين الأفراد، وأن لها أهمية نظرية وتطبيقية، فمن الناحية النظرية، إن دراسة الشخصية مهمة لأنها توفر اطاراً شاملاً وبناءً في وصف الفرد فضلاً عن تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الأفراد. أما من الناحية التطبيقية، فهذه الفروق الفردية تساعد في التنبؤ الفعال بالسلوك في المستقبل (مثل الأداء الأكاديمي والعمل). فلكل شخصية سماتها الرئيسية التي تحدد خصائص هذه الشخصية ونقاط ضعفها وقوتها وأيضا مدى مرونتها وقدرتها على التوافق مع الآخرين (منشار، عطية، وحلمي، 2012).

إن معظم البحوث التجريبية المعاصرة للشخصية تناولت الطرق التي يختلف بها الأفراد والجماعات عن بعضهم، مثالاً على ذلك، البحوث الموسعة حول موضوعي الإنبساط والإنطواء، القلق والعصابية وتقدير الذات، جميعها ترتكز على أساس الاختلاف بين الأفراد كما تختلف معايير الأدوار الاجتماعية ومعايير الذكورة والأنوثة والأنماط السلوكية لكل منهم وهذا ما يختبره

علم نفس الشخصية، إضافة إلى اختلاف المدرسة التي نشأت منها النظريـــة ســـواء معرفيـــة، سلوكية، اجتماعية أو ثقافية. (Larsen and Buss, 2010).

لكن في المحصلة، يبني علم نفس الشخصية صورة متماسكة عن الفرد وعــن عملياتـــه الرئيسية، ويبحث في الفروق الفرديـــة والطبيعـــة البـــشرية وأوجـــه التـــشابه بـــين الأفـــراد. (Winnie and Gittenger, 1973)

وهنالك عوامل مؤثرة في الشخصية، إذ تشير نظريات الشخصية إلـــى وجـــود عـــاملين يؤثران في بناء وتطور الشخصية وهما عامل داخلي تكويني وعامل آخر خارجي بيئي وتشكل الشخصية بناء على تأثيروتفاعل كل منهما وذلك على النحو التالي:

1- العوامل التكوينية وتقسم إلى:

(مؤثرات وراثية ومؤثرات بيولوجية):

-مؤثرات وراثية: يؤثر الاستعداد الوراثي في اختلاف استجابة الإنسان لكثير من المـــواد الكيميائية والعوامل البيئية وعلى احتمال إصابة الفرد بأحد الأمـــراض الوراثيـــة والتـــشوهات التكوينية بالإضافة لبعض السمات والخصائص العقلية والاجتماعية والخلقية والانفعالية ، فعلـــى سبيل المثال يشير كاتل إلى إمكانية تأثير الوراثة في بعض السمات ومنها الذكاء وطبيعة المزاج (جرجيس، 2013).

-مؤثرات بيولوجية: تؤثر هرمونات الغدد الصماء بوجه خاص علـــى الـــسلوك وعلـــى عمليات التكيف ويبدو ذلك واضحا في حالة نقص إفرازتلك الغـــدد أو توقفهـــا مثـــل: ازديـــاد إفرازهرمون الغدة الدرقية يؤدي إلى ازدياد الحركة والشعور بالتهيج والأرق. أما في البنكرياس المسؤول عن تنظيم نسب السكر في الدم فإن نقص نسبه يؤثر على التفكير وعمليات التكيـــف. وإن نقص العناصر الغذائية يؤثر على الوظائف النفسية. ويؤثر هرمون الغدتان الكظريتان بوجه خاص على الشخصية في حالة التعرض للضغوط والانفعالات، كقيام الأدرينالين بدور هام فـــي ظهور بعض الاستجابات الانفعالية كالخوف، والنورأدرينالين يـــساهم فـــي ظهـــور أعـــراض استجابات الغضب كاحمرار الوجه.(القذافي، 2011).

2-العوامل البيئية والاجتماعية:

ترتبط حياة الفرد وخبراته منذ ميلاده ارتباطا وثيقا بعلاقاته مع غيره من النـــاس، حيـــث تؤثر هذه الخبرات في سلوك الفرد وطريقة استجاباته للمواقف والمثيرات الاجتماعية المختلفـــة،

كذلك فالعلاقات الشخصية تأتي تحت فئة المحددات الاجتماعية للشخصية، لذا نجد العديد من علماء النفس مثل (هورني وأدلر وإركسون) يؤكدون على أهمية علاقة الطفل بوالديه والأشخاص المحيطين به في تشكيل خصائص الشخص الراشد مستقبلاً وهذا ما يؤكد دور أساليب التنشئة الاجتماعية وطرق التعامل مع الأطفال ومدى التعرض لأشكال الحرمان الاجتماعي والنفسي على شخصية الفرد (جرجيس، 2013) ويرى إركسون أن نمو الشخصية وتطورها يخضع بالكامل لتأثير العوامل المشتركة والمكونة من استعدادات الشخص ومكوناته الطبيعية من جهة والعوامل البيئية من جهة اخرى (القذافي، 2011).

ويضيف الجبوري (1990) عدداً من العوامل التي تؤثر الشخصية ومنها:

- اختلاف الفرص التي تتاح للأفراد، ولذلك تأثير كبير في تطور شخصياتنا.
- المؤسسات العامة كالمدارس والصناعات والدوائر الحكومية، كلها مصادر تؤثر في شخصيات كل منا.
- تصور الفرد لجسمه وإدراكه الحسي له: إن لشكل جسمنا نصيباً مهماً لمفهومنا عن أنفسنا، حيث أظهرت بعض الدراسات أن الصداقات ما بين طلبة الكليات كثيراً ما تعتمد على بنية الجسم في بادئ الأمر.

نظريات الشخصية

تساعد النظرية النفسية على النظرة الكلية للظواهرالنفسية وتسهل النظرة إلى العلاقة بين الأجزاء وفهمها وإن الوظيفة الرئيسية لها الوصف والتفسير والتنبؤ، وتدرس أيضا نوعية المتغيرات المترابطة المتعلقة بالسلوك البشري وكيفية ترابطها مما يجعل الباحث يختبر العلاقات التنبؤية فيما بينها، حيث تعمل نظريات علم النفس والشخصية على التمييز بين السلوك السوي والغير سوي وتقديم تفسيرات للعالم الداخلي للفرد وتساعد على اختيار الأساليب العلاجية للفرد. (سفيان، 2004)

ومن النظريات التي حاولت تفسير الشخصية:

- نظرية الأنماط:

هناك العديد من نظريات الأنماط أبرزها:

أ- نظرية أبقراط: قسم أبقراط الأمزجة إلى أربعة أصناف هي: الصفراوي، السوداوي، الدموي، والبلغمي، فصاحب المزاج الصفراوي يكون شديد الانفعال على نقيض صاحب

المزاج البلغمي الذي يتميز بالبلادة وبطء في الانفعال، أما صاحب المـزاج الـسوداوي فيتميز بالإكتئاب والحزن، وصاحب المزاج الدموي من السهل إثارته وهو شديد الانفعال (الشواورة، 2006).

ب-نظرية يونج: صنف يونج الكائنات الإنسانية إلى بعدين سلوكيين: المنبـسط والمنطـوي والخصائص الرئيسية للنموذجين كما يلي:

1. الإنطوائي: وهو الشخص الذي يميل الى الإنكفاء على نفسه بصورة خاصة، ولديـه صراعات انفعالية وضغط في بيئته، ويتصف الشخص الإنطوائي بالخجل ويرتاح في الوحدة والغموض والاهتمام الزائد بنفسه.
2. الإنبساطي: وتكون توجهات الشخص الإنبساطي نحو العالم الخارجي، ويعامل الناس بذكاء في المواقف الاجتماعية، وهو يتمسك بقواعد السلوك وغير متهيب واجتمـاعي وودي وخالٍ من المخاوف.

إن تصنيف يونج للكائنات الإنسانية قسم إلى ثمانية أجزاء وليس إلى جزئين كما هو مـن المعروف الشائع وهي: منبسط مفكر، منبسط وجداني، منبسط حاسي، منبسط حدسي، منطـوي مفكر، منطوي وجداني، منطوي حاسي ومنطوي حدسي.(الجبوري، 1990)

ج- نظرية شلدون: أوضح شلدون أن هناك ثلاثة أنماط مزاجية وبكل نمط من هذه الانمـاط يقابل تركيباً جسمياً معين وهذه الأنماط هي:

- النمط الباطني Endomorphy : صاحب البطن الكبير والهيكـل العظمـي الـضئيل، ويتصف أصحاب هذا النمط بحب الراحة وكثرة الأكل وحب الاختلاط مع الآخرين.
- النمط العضلي Mesomorphy : صاحب العضلات والعظام القوية والـصبر الواسـع والجسم المعتدل، ويكون مثل هذا الشخص نشيطاً وصريحاً ومحباً للشدة والمغامرة.
- النمط النحيل Ectomorphy : صاحب الأطراف الـضعيفة والرخـوة، ويكـون هـذا الشخص متزمتاً وحساساً وقلقاً ومحباً للعزلة. (عوض، 1994).

وقد لاقت نظرية شلدون العديد من الإنتقادات عند الغالبية العظمى من علماء الـنفس لأن العلاقة بين التكوين الجسمي و سمات الشخصية من الممكن أن لا تكون سببية أي لا يعني أن أحدهما سبب الآخر، إذ من الممكن أن يكون كلاً من المـزاج والتكـوين الجسمي متأثراً بالإفرازات الهرمونية مثلاً. (سفيان، 2004)

د- نظرية إرنست كرتشمر: قسم الشخصية إلى أربعة أنماط جسمية وربطها بخصائص شخصية وهي كما يلي:

1. النمط المكتنز: ذو البنية الممتلئة وهو يمتلك شخصية منبسطة ومعرض لتذبذبات في المزاج، هذا النمط من الأشخاص إذا أصيب بمرض عقلي فإنه يميل إلى الاصابة بإكتئاب ثنائي القطب.
2. النمط النحيل: ذو البنية النحيلة والأطرف الطويلة، يمتلك شخصية انطوائية، هذا النمط عندما يصاب بمرض عقلي يميل إلى الفصام.
3. النمط الرياضي: ذو البنية القوية والصلبة والعضلات القوية وتبدو عليه ميول انطوائية نسبيا. (أبو أسعد، 2010)

نظرية السمات

تختص الدراسة الحالية بالسمات، فلا بد من إدراج بعض التعريفات للسمات قبل الخوض في النظرية. هناك مجموعة من التعاريف لرواد علماء الشخصية ومن هذه التعريفات تعريف جيلفورد والذي يرى أن السمة هي أي جانب يمكن تمييزه ، وذو دوام نسبي بحيث على أساسه يختلف الفرد عن غيره، أما آيزنك فالسمات لديه عبارة عن مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معا، وتعد السمات عنده مفاهيم نظرية أكثر منها وحدات حسية (الزبيدي، 2007)، وعرّف ألبورت السمة بأنها " نظام عصبي مركزي عام خاص بالفرد ويعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفياً، كما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتعبيري" (زيدان،2011). ويعرف كاتل السمة بأنها "مجموع ردود الأفعال والإستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الإستجابات بأن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال".

تعتبر السمات وحدات تكمن وراء الشخصية لذلك ينظر إليها كأشكال محددة من السلوك، لذلك، لقد أيقن علماء نفس الشخصية الحاجة الماسة إلى نموذج وصف أو تصنيف يشكل الأبعاد الأساسية للشخصية عن طريق جمع السمات المرتبطة معاً وتصنيفها أو إدراجها تحت بعد أو عامل مستقل يمكن تعميمه عبر مختلف الأفراد والثقافات، فنشر ألبورت وأديبرت عام 1936 دراسة عنوانها أسماء السمات: دراسة نفسية معجمية معتمدين فيها على معجم يحتوي على550.000 مفردة . فقاما بإختيار ما يقرب 18.000 من الصفات التي تشير للسمات

الإنسانية على أساس قدرة السمة على تمييز سلوك الفرد عن غيره من الأفـراد (الأنـصاري، عبدالخالق 1996).

لكن من غير المعقول أن يعتمد أي وصف للشخصية أو قياس لها على أساس هذا العـدد الهائل من السمات والصفات، فلا بد من اختزالها، وهذا ما تم فعلاً باستخدام الأسلوب الإحصائي التصنيفي المعروف بالتحليل العاملي (سفيان، 2004) والقاعدة التي يقوم عليها التحليل العاملي هي معاملات الإرتباط، فالصفة التي ترتبط مع أخرى بحيث تتحول وتتغير معها تحولاً وتغييراً يتناسب كثيراً مع تحول وتغيير الأولى يمكن أن يقال فيها أن الترابط عال بينهما فإذا ترابطـت معهما ثالثة ورابعة وثبت أن هذا الترابط ليس موجوداً بهذه الدرجة مع صفات أخرى أمكن جعل هذه المجموعة من الصفات معبرة عن سمة معينة من سمات الشخصية (الزبيدي، 2006)

وقد قسم ألبورت سمات الشخصية إلى ثلاثة مراتب وهي:

- سمات أساسية: إن السمات التي تظهر في أغلب سلوكات الكائن الحي تدعى الأساسية أو الرئيسة مثل الإنجاز أو التحصيل في الحياة، فبعض الأفراد تتأثر غالبية سـلوكياتهم بسمة واحدة قوية موجودة لديهم.
- سمات المركزية: التي تعتبر أقل استغراقا للحياة من السمات الأساسـية كـالميول وأن غالبية الأفراد يعكسون ما بين خمسة الى عشر سمات بارزة.
- النزعة أو الميل الثانوي: وهو السمات الخاصة في نطاق ضـيق وتـدعى الإتجاهـات (الجبوري، 1990).

كما قسم ألبورت السمات إلى:

- سمات وراثية فطرية.
- سمات متعلمة مكتسبة. (إسماعيل، 2007)

ويؤخذ على نظرية ألبورت عدم تحديدها القاطع لأنواع وعدد السمات الرئيسية منهـا أو المركزية والثانوية. (الزبيدي، 2006)

نظرية كاتل

جمع كاتل وزملاؤه عبر عقود – حوالي 8 آلاف سمة تصف الناس، ولكنه خفض العــدد بعد ذلك إلى مائتي مفردة، باستخدام التحليل العاملي فتمكن من تحديد ستة عشر مجموعة عرفت بالسمات المصدرية وقام بقياس هذه السمات على مجموعات عمرية مختلفة عبر ثقافات مختلفة (Cattell, 1957)

وهذه السمات هي: الإجتماعية مقابل العدوانية، الذكاء العام مقابل الضعف العقلي، الثبات الإنفعالي مقابل قوة الأنا، التحرر مقابل التحفظ، قوة الأنا الأعلى مقابل ضعف الأنــا الاعلــى، الإنبساط مقابل الإنطواء، السيطرة مقابل الخضوع، المخاطرة والإقدام مقابل الحرص والخجل، الواقعية مقابل الرومانتيكية، البساطة مقابل نقد الذات، الثقة التامة بالنفس مقابل الشعور بالذنب، الإستقلال الذاتي مقابل الإعتماد على الجماعة، قوة الإعتماد على الذات مقابل ضعف الإعتمــاد على الذات، قوة التوتر الدافعي مقابل ضــعف التــوتر الــدافعي، التبــصر مقابــل الــسذاجة. (سفيان، 2004)

ويرى كاتل أن مجالات علمية أخرى كالذكاء قد توفر مستوى أعلى من التنظــيم داخــل الشخصية التي من شأنها توفير هيكلاً للكثير من الصفات الأساسية. ووجد كاتل خمسة عوامــل ثانوية عند تحليله لل 16 عاملاً " من الدرجة الثانية " وسميت بالعوامل الشاملة والتــي تعــرف الآن " بالعوامل الخمسة الكبرى". (Cattell, 1957)

ومن الانتقادات الموجهة لنظرية كاتل أنه على الرغم من المحــاولات العديــدة لقيــاس وتجربة الستة عشر عاملاً إلا أنه لا يمكن تكرارها وأن العديد من الدراسات فشلت في التحقــق من صحة النتائج وسبب ذلك وجود أخطاء في التحليل العاملي في الحــسابات ممــا أدى الــى إنحراف البيانات، وتم التشكيك أيضاً في صحة التقارير الذاتية. (Jayentee, 2006)

نظرية آيزنك

يتفق آيزنك مع كاتل في وصف السمات الشخصية التي يتمتع بهــا الفــرد مــن خــلال الإختبارات الإحصائية التي تختبر الأبعاد المنبئة بوجود السمة في الفرد من عدمها. فيرى آيزنك أن هناك ثلاثة أبعاد للشخصية يتم التصنيف فيها على أساس مركز الفرد وموقعه عليها:

1-عامل الإنبساط: وهو عامل ثنائي القطب يقابل بين الإنطواء والإنبساط وهو المحــور الذي ينظم ظاهر السلوك من حيث ما تعرضه من مظاهر تتذبذب بين الإندفاع والكف

وما تعرضه من ميل الشخص إلى التعلق بقيم مستمدة من العالم الداخلي والخارجي ويشتمل على: الميول الإجتماعية، الإندفاعية، الميل الى المرح.

2-عامل العصابية – الإتزان الإنفعالي: عامل ثنائي القطب يقابل بين مظاهر حسن التوافق والنضج أو الثبات الإنفعالي وإختلال هذا التوافق أو العصابية ويشتمل على: تقلبات الحالة المزاجية، فقدان النوم، مشاعر النقص، العصبية، القابلية للتهيج، الحساسية.

3-عامل الذهانية: وهو عامل استخرجه آيزنك عام 1961 من خلال تحليله لمحكات تميز بين ثلاث مجموعات من المفحوصين وهم الأسوياء والفصاميين ومرضى الهوس الإكتئابي. (عبد الخالق، 1983)

أدى تعدد النظريات التي تناولت أبعاد الشخصية وسماتها إلى ظهور الحاجة الملحة لطريقة يسهل فيها التعامل مع هذا الكم الكبير من السمات فظهرت فكرة البحث عن السمات الأساسية التي تشكل حجر الزاوية في بناء أي شخصية بغض النظر عن الزمان أو المكان، ونتيجة لذلك، تكررت خمس سمات في عدد كبير من السمات أطلق عليها جولدبرج إسم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. (كاظم، 2002)

نظرية التحليل النفسي

يذهب فرويد في نظريته للشخصية إلى وجود ثلاثة مستويات للشعور في الشخصية يمكن الإستعانة بها في تفسير السلوك وهي:

- الشعور وهو العقل الواعي للفرد الذي يدرك العالم الخارجي والمثيرات الداخلية، أي أن له وظيفة أعضاء الحس من حيث إدراك الحالات والصفات النفسية.
- ما قبل الشعور: وهي منطقة من العقل تكون وسطاً بين الغموض والوضوح، أو أنها تفصل بين الشعور واللاشعور و تتطور مع استمرار تفاعل الفرد مع البيئة ووظيفتها كالمراقب الذي يؤخر إطلاق الغرائز.
- اللاشعور: جزء من حياة الفرد الذي يعتبر مستودعا للغرائز والأفكار والمشاعر المكبوتة ويؤثر في خبرة الفرد وسلوكه، وهو لا يعمل وفق المنطق، كما يوفر مادة للأحلام ويستمتع بالتناقضات. (أبو أسعد، 2010)

كما يرى فرويد أنه يساهم في بناء الشخصية ثلاثة جوانب عمد إلى تقسيمها لثلاثة أنساق لتكون معاً الجهاز النفسي وتعمل في تعاون وتناغم مع بعضها وأن انـسجامها يكـون اسـتواء السلوك واضطراب تفاعلها يؤدي إلى ظهور الإضطرابات وهي:

- الهو: عبارة عن النظام الأساسي للطاقة النفسية ومستودع للغرائز الأولية وهـو ملـح ومتطلب، ويولد الإنسان وهو مزود بالهو ويرتبط بالغرائز الأساسية أهمها العـدوان والجـنس، ويسير الهو حسب مبدأ اللذة، كما أنه يتصف بأنه غير منطقي وغيـر أخلاقـي وغيرعقلانـي، يحركه اعتبار واحد هو إشباع الحاجات الغريزية بما يتماشى مع مبدأ اللذة، ويعد الجانب الأكبر من الشخصية فهو بعيد عن الشعور وتتم معظم نشاطاته في اللا شعور.

- الأنا: تنمو الأنا خلال مرحلة الرضاعة حيث ينفصل عن الهـو كنتيجـة للـضغوط أو المعايير التي يفرضها الواقع على الفرد ويعمل الأنا من الناحية الوظيفية كوسيط بـين الواقـع ورغبات الهو، حيث يسعى إلى إشباع رغبات الهو بطريقة مقبولة إجتماعياً، كما أن صراعه يقع تحت ضغوط الأنا الأعلى وهو منطقي وواقعي، وقد يعمل الأنا من خلال ميكانزمات الدفاع لحل الصراع بين حاجات الهو و قيم الأنا الأعلى.

الأنا الاعلى: يعتبر الأنا الأعلى الجانب من الشخصية الذي تحكمه الأخلاق ويمثل الأوامر والنواهي والقيم الإجتماعية والمثل وهو ما يسمى بالضمير أو الأنا المثالي وهو دائب الحث للأنا بأن تكون أهدافه أخلاقية. وأن تفاعل هذه الأجهزة الثلاثة يمثل قوام الشخصية. (عباس، 1996)

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

قام تيوبس وكرستال Tupes and Christal(1961) بإعادة تحليل عوامل كاتل، ووجدا أن خمسة عوامل من الممكن تطبيقها بشكل ملحوظ وهي: الإعتمادية، الإتزان العاطفي، الثقافة، الإندفاعية، والقبول. وقام نورمان 1963 بالتحقق من نتائج دراستهما معتمداً على أبعاد العوامل والتي لخصت أيضاً إلى خمسة متصلة مباشرة بـسلوكات الأفـراد، ويعتبـر نورمـان هـذه السلوكات إستجابات محددة لحالات محددة، حيث تتخـذ الإسـتجابات شـكل سـلوك دائـم أو عادة عند تكرارها، وتوصل Digman and Chuck 1981 إلـى نفـس سـمات نورمـان. (Digman, 1990)

تابع بعد ذلك جولدبيرغ (Goldberg, 1981) وعدد من الباحثين التحليل المعجمي للتأكيد على متانة النموذج وضرورة شمله لجميع الإختلافات الفردية وقدرته على إثراء إطار نظريات الشخصية من خلال إستخدام التحليل العاملي و 50 مقياس من مقاييس التقدير الـذاتي وتقـدير المحكمين وعوامل الثبات (Digman, 1990)، فكانت نتائج جولدبيرغ وزملائه مماثلة لنتـائج نورمان ومتمايزة في صحتها عبر الملاحظين والمقاييس. (Mccrea and John, 1991)

قدم كل من كوستا وماكري عام 1985 النموذج النظـري للعوامـل الخمـسة الكبـرى للشخصية، وقد لقي هذا النموذج في السنوات الأخيرة اهتماما متزايدا من قبل البـاحثين، لأنـه يعتبر من أكثر النماذج قبولا واتساقاَ في وصفه للشخصية، وتغلبه على المشكلات التي واجهـت الباحثين في كيفية وضع المفردات الملائمة من المعجم التي كانت تقود إلى اختيـارات متعـددة يصعب تحديدها، واستخدامه لمفردات دقيقة تعبر عن الناحية الوجدانية والـسلوكية والمعرفيـة للفرد (John and Srivastava,1999)

ويعرف عبد الخالق (1996) العامل على أنه " مفهوم رياضي يعني الإمتداد الذي يمكـن قياسه، ويشير مصطلح البعد أصلاً إلى الطول والعرض والإرتفاع (الأبعاد الفيزيائية) ولكن اتسع معناه الآن ليشمل أبعاداً سيكولوجية، فأي امتداد أو حجم يمكن قياسه فهو بعد، وكثير من سمات الشخصية توصف بمركزها على بعد ثنائي القطب كالسيطرة والخضوع، الإنـدفاع والتـروي، الهدوء والقلق..الخ"

وفيما يأتي نعرض كل عامل والسمات النوعية التي يلخصها:

1- **عامل العصابية neuroticism** : تتضمن سمات عدم التوافق كالكرب والسمات الإنفعالية والسلوكية السلبية مثل ما يلي:

- القلق(كالخوف والشعور بالهم وسرعة الإستثارة).

- الإكتئاب (كالإنقباض والتشاؤم والمزاج الضيق والشعور بالضيق والعدائية (كـالتوتر والإحباط) - الإندفاعية (كالعجز عن ضبط الإنفعالات والتحكم فيها).

- سرعة الإستثارة (كضعف القدرة على تحمل الضغوط والإنهيار والعجز، وفقدان القدرة على إتخاذ قرارات صائبة)، وأطلق واطسون وكلارك وصف الوجدانية السالبة علـى سمة العصابية. (شويخ، 2012)

ويحتمل أن يشكو العصابي من الصداع والأرق وفقدان الشهية، على الرغم من زيادة إحتمال تعرضهم لإضطرابات العصابية في ظل الظروف الضاغطة المتكررة، والعصابية بنية أولية، وليست مجرد جملة من الأعراض، وهي مشتقة من إستثارة الجهاز العصبي المستقل، وسلوك العصابي ليس واضحاً كالإنبساطي. كما أنها عامل ثنائي القطب يقابل بين مظاهر حسن التوافق والنضج أو الثبات الإنفعالي وبين إختلال هذا التوافق. والعصابية ليست العصاب بل الإستعداد للإصابة به عند توفر شروط العصاب، أي عندما يتعرض الإنسان لضغوط ومواقف حياتية عصيبة (علوان 2012). ويصف هوارد Howard (1995) المشار اليه في جبر(2012) مستويات عامل العصابية كالتالي: على أحد طرفي البعد يوجد الشخص المنفعل الذي يشعر بقدر أكبر من الإنفعال السلبي بالمقارنة مع معظم الناس،ويظهر القليل من الرضا عن الحياة، وعلى البعد الآخر يوجد الأشخاص المرنون على التكيف، والذين يميلون إلى معايشة الحياة وفق مستوى أكثر عقلانية مقارنة مع معظم الناس، والذين يبدون غير متأثرين بما يدور حولهم، فمثل هذا الطرف يمثل الأساس للعديد من الأدوار الاجتماعية مثل "طياري الخطوط الجوية والمهندسين" بينما يحتوي هذا العامل بين طرفيه مدى واسعاً من المستجيبين الذين يمثلون خليطاً من سمات الإنفعالية والمرونة، ولديهم القدرة على تغيير سلوكهم حسب متطلبات الحياة.

2- **عامل الانبساطية:extraversion** يشتمل مفهوم الإنبساط على ست فئات من السمات والتي تتألف من:

- المودة والدفء أي الميل للصداقة والمودة.
- الإجتماعية (التوجه نحو الإثارة وحب الحفلات وتكوين علاقات إجتماعية).
- التوكيدية (الثقة بالنفس وحب السيطرة وعدم التردد).
- النشاط (الشعور بالحيوية وسرعة الحركة والإندفاعية والإنطلاق).
- البحث عن الإثارة (السعي نحو المواقف المثيرة).
- المشاعر الإيجابية (الشعور بالسعادة والبهجة والتفاؤل والحب). (شويخ، 2012)

والإنبساط يعني أيضاً عدد العلاقات التي يشعر معها الفرد بالراحة فالإنبساط المرتفع يتميز بعدد أكبر من العلاقات، ونسبة أكبر من الوقت الذي يقضيه الشخص في الاستمتاع بهذه العلاقات، وفي المقابل، فإن الإنبساط المنخفض يعني عدداً أقل من العلاقات ونسبة أقل من الوقت الموجه نحو تلك العلاقات (علوان، 2012). ويميل الإنبساطي كما يشير هوارد Howard (1995) إلى ممارسة مزيد من القيادة والتمتع بمزيد من النشاط البدني واللفظي

والألفة والرغبة في المشاركة الإجتماعية، وهذه الصورة الإجتماعية تمثل الأساس للأدوار الإجتماعية، المتمثلة في المبيعات، السياسة، الفنون، العلوم الإجتماعية، وعلى الطرف الآخر يميل الشخص الإنطوائي إلى الإستقلالية والتحفظ، ويشعر بالراحة مع الوحدة، وذلك مقارنة مع معظم الأشخاص الآخرين، وهذه الشخصية الإنطوائية تمثل الأساس لبعض الأدوار مثل "الكتاب، علماء الطبيعة"، وبين هذين الطرفين (الانبساط – الانطواء) يوجد عدد كبير من متكافئي (الانبساط والانطواء) القادرين على التحرك بسهولة بين حالات الإنفتاح الإجتماعي. (جبر، 2012).

3-**عامل الإنفتاح على الخبرة openness to experience** : يعرف بأنه مفهوم أكثر شمولية ويضم ستة سمات وهي:

الخيال: الأحلام والطموحات العديدة والحياة المفعمة بالخيال والتصورات القوية.

- الحساسية الجمالية: الإهتمامات الفنية والأدبية.
- المشاعر: القدرة على التعبير عن المشاعر والإنفعالات.
- الأفعال: تجديد النشاط وحب المغامرة والإهتمام بالجديد.
- الأفكار: الأفكار الإبتكارية وحداثتها.
- القيم: إعادة النظر في القيم الإجتماعية والسياسية والدينية والنضال من أجل هذه القيم.(شويخ، 2012).

ويذكر أن عامل الإنفتاح على الخبرة يتضمن السعي المستمر والإعجاب بالخبرات الجديدة، والذكاء والإنفتاحية والإبداعية والإعتقاد في عالم عادل والإنهماك العقلي والحاجة للتنوع والحساسية الجمالية وقيم اللاتسلطية والإنفتاح على مشاعر الآخرين. (علوان، 2012). ويشير هوارد (1995) Howard أنه يتميز بعدد أكبر من الاهتمامات ويمكن القول بأنه متحرر قادر على التفكير والإنتقاد، كما أنه يتمتع بمبادئ ولكنه يميل إلى دراسة الأساليب الجديدة وأخذها في الإعتبار، وفي الطرف الآخر يتميز المتحفظ بعدد أقل من الاهتمامات ويعد أكثر تمسكا بالتقاليد، ويكون أكثر راحة مع الأشياء المألوفة وليس بالضرورة أن يكون المتحفظ متسلطا، وتمثل صورة المتحفظ الأساس لعدد من الأدوار المهمة، مثل المدراء الماليين ومدراء المشروعات، وعلماء العلوم التطبيقية، ويوجد بين طرفي هذا البعد عدد كبير من المعتدلين القادرين على إستكشاف الإهتمامات عند الضرورة، لكن الإفراط في ذلك يرهقهم، كما أنهم

قادرين على التركيز على الأشياء المألوفة لفترة طويلة، إلا أنهم في نهايـــة المطـــاف يميلـــون للابتكار والتجديد. (جبر 2012).

4-**عامل الطيبة أو (الانسجام،القبول) agreeability:** هو مفهوم يضم مجموعة من السمات من أهمها:

- الثقة:(الثقة بالنفس والشعور بالكفاءة).
- الإستقامة: الإخلاص والصراحة والمباشرة.
- الإيثار: حب الآخرين والرغبة في مساعدتهم.
- الإذعان والطاعة: قمع المشاعر العدائية والتروي في معاملة الآخرين.
- التواضع: تجنب التكبر على الآخرين وعدم الصراع معهم.
- رقة المشاعر: الدفاع عن حقوق الآخرين والتعاطف معهم ومساندتهم.

أما الطرف المقابل للطيبة فهو التنافر أو العدائية، ويشير إلى الشك في الآخـــرين وعـــدم التسامح، والعدوانية وعدم التعاون والأنانية، واللامبالاة وفقدان القدرة علـــى إقامـــة علاقـــات إجتماعية والخشونة في التعامل.(شويخ، 2012).

ويعتبر السلوك الاجتماعي بشكل عام همزة الوصل بين العمليات الدافعية داخـــل هـــؤلاء الأفراد بالنسبة لهذه الخاصية أذ أن الأفراد الذي يحصلون على درجة مرتفعة في الطيبة يسعون وراء الحميمية والتضامن في المجموعات التي ينتمون إليها، مما يمدهم بالمكافـــآت العاطفيـــة. ويرتبط عامل الطيبة بمتغيرات ايجابية في الشخصية كالإنجاز، والمثابرة، والمسؤولية، والتنظيم، وهؤلاء الأفراد يسعون وراء الإنجاز من خلال التطابق الاجتماعي (علـــوان 2012)، وينقـــسم عامل الطيبة كما يذكر هوارد (1995) Howard إلى المستويات التالية، يأتي في أحد طرفـــي البعد الوداعة الشخصية المتكيفة، الذي يميل إلى إخضاع حاجاته الشخصية إلى حاجات الجماعة وقبول النماذج المعيارية للجماعة أكثر من الإصرار على نماذجه المعيارية الشخصية، ويـــصبح في المستويات العليا من هذا العامل شخص تابع وفاقد للإحساس بالذات، وتعد صورة الـــشخص الأكثر وداعة الأساس لأدوار اجتماعية مهمة مثل التدريس والخدمة الإجتماعية وعلـــم الـــنفس، وعلى الطرف الآخر من البعد يوجد الشخص المتحدي، الذي يكون أكثر تركيزاً على معـــاييره واحتياجاته الخاصة، على حساب معاييرالجماعة، ويصبح في الحالات القصوى أنانياً، نرجسياً، و كثير الشك. (جبر، 2012)

5-**عامل يقظة الضمير conscientiousness**: ويتضمن السمات التالية:

-الكفاءة: البراعة والتصرف الحكيم.

-النظام: الترتيب والدقة والأناقة والعمل الجاد والإلتزام.

-الإخلاص: الاخلاص الذي يمليه الضمير والتقيد بالقيم الأخلاقية والدقة.

-السعي نحو الإنجاز: الكفاح والطموح والمثابرة وتحديد الأهداف.

-ضبط الذات: الإستمرار في إنجاز عمل دون ملل وإنجاز الأعمال دون الحاجة إلى التشجيع من الآخرين والمحافظة على الوقت.

التأني والروية: التفكير بالأعمال قبل القيام بها والحرص والحذر والتروي. (شويخ، 2012)

ويشير هوارد (Howard (1995 كما وردت في جبر (2012) إلى التفاني العالي "يقظة الضمير" يعني التركيز، وفي المقابل يشير التفاني المنخفض إلى الشخص الذي يتابع عدداً كبيراً من الأهداف، ويظهر قدرا من التلقائية والسمو وعدم التركيز، والتأني من الإنتاج إلى البحث، وصورة الشخص المتوازن قادر على خلق أشخاص ذوي إهتمامات مركزة، دون أن يؤدي ذلك إلى مساعدتهم على الإسترخاء بين الفينة والأخرى للتمتع بالحياة أحيانا .

الرضا عن الحياة

يعرف الرضا عن الحياة من منظور نفسي على أنه عملية معرفية تنشأ عن تقييم الفرد لحياته الخاصة تبعاً لمعايير منتقاة من داخله (Bowen, 2002).

ويعرف (Janet& Priscilla (1985 الرضا عن الحياة بأنه الشعور بإستكمال الحاجات والرغبات والتوقعات المدركة للفرد، حيث يكمن الرضا عن الحياة بإدراكات الأشخاص وإنجازاتهم.

ويعرف الدسوقي (1998) الرضا عن الحياة بأنه تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروف الحياتية بالمستوى الأقل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته.

وتعرفه عبد الوهاب (2007) بأنه حالة داخلية يشعر بها الفرد وتظهر في سلوكه واستجاباته، وتشير إلى ارتياحه وتقبله لجميع مظاهر الحياة من خلال تقبله لذاته ولأسرته وللآخرين وللبيئة المدركة وتفاعله مع خبراتها بصورة متوافقة.

ويعرفه عبدالخالق (2008) بأنه " التقدير الذي يضعه الفرد لنوعية حياته بوجه عام اعتماداً على حكمه الشخصي" ويتضمن هذا التعريف عدة جوانب:

- يعتمد حكم الشخص على تقديره الشخصي وليس كما يعبره عنه غيره.
- يضع الفرد المعايير التي يقيم على أساسها حكمه على نوعية حياته بناءً على ذاتيته.
- يتحدد الحكم على الحياة بالجوانب المعرفية للشخصية وليس الوجدانية.
- يتعلق هذا التقدير او الحكم على الحياة بجميع جوانبها وليس بجزء محدد فيها (شقورة، 2012)

أما مفهوم الرضا فيعتبر درجة التقييم الإيجابي المعرفي الذي يضعه الفرد لمجالات محددة في حياته على سبيل المثال: يمكن أن يعبر الفرد عن جودة علاقاته مع الاخرين بأنها مرضية لكن من ناحية أخرى ممكن أن يبدي تقييماً سلبياً عن حياته بشكل عام (Bowen, 2002)

لقد انتشر في مجال علم النفس في الآونة الاخيرة استخدام العديد من المصطلحات التي تصف أو تصور حقيقة ما يعيشه الشباب من مشاكل واضطرابات نفسية، ومن ثم أصبح موضوع الرضا عن الحياة يتطلب مزيداً من جهد الباحثين حتى يتسنى الكشف عن طبيعته ومسبباته، كما يتفق العديد من الباحثين على أن الإحساس بالرضا عن الحياة يشير إلى تقييم الفرد لمدى صحته النفسية وسعادته في الحياة. (السعيد، 2002)

ويشير بعض الباحثين والفلاسفة القدماء إلى أن جودة الحياة ممكن أن ترتبط بالدرجة الأولى بالصحة أو التركيز بالضرورة على المشاعر التي تتضمن تقدير الذات والشعور بالإنتماء في التفاعلات الإجتماعية أكثر من التركيز على الصحة والوظائف البيولوجية السليمة. ولقد ظهرت بنية تعريف الرضا عن الحياة من مفهوم جودة الحياة من منظمة الصحة العالمية في عام 1948 والتي عرفت ب " وجود الوضع الجسمي والعقلي والإجتماعي السليم الذي يؤمن عيشا سوياً وليس بالضرورة أن يكون هناك غياب للأمراض والعجز "(Dafner, 2007)

وتصف أيضاً منظمة الصحة العالمية الرضا عن الحياة بأنه " معتقدات الفرد عن موقعه في الحياة وأهدافه وتوقعاته ومعاييره واهتماماته في ضوء السياق الثقافي ومنظومة القيم في المجتمع الذي يعيش فيه، وهو مفهوم واسع يتأثر بطريقة مركبة بالصحة الجسمية للفرد، وبحالته النفسية وبإستقلاليته وعلاقاته الإجتماعية وعلاقته بكل مكونات البيئة التي يعيش فيها" (شقورة، 2012)

ومصطلح الحياة يحدد إما لكل مظاهر الفرد عند نقطة محددة من الزمن أو يكون حكم تكاملي عن حياة الفرد من لحظة ميلاده. (Diener, 2000)

يعتبر الرضا عن الحياة من المواضيع التي بحثت خلال عقود طويلة من الزمان ولكن لم يلق الإهتمام مؤخراً إلا في دراسات علم النفس، لطالما ركز علم النفس بشكل رئيسي على دراسة الخبرات السلبية ولطالما كانت الأبحاث النفسية المنشورة مهتمة بدراسة الحالات السلبية أو ذات الطبيعة المرضية وتجازوت تلك التي تنظر إلى الحالات النفسية الإيجابية، وركزت بشكل ضيق على غياب الحالات النفسية السلبية، ولكن ذلك لا يعتبر مؤشراً قوياً على وجود الرفاه أو السعادة الوجدانية الذاتية Subjective well-being، لهذا يوصى بتضمين مفهوم الرضا عن الحياة للفرد في تقييم الصحة العقلية عند القيام بالأبحاث ذات الصلة.(Myers and Diener, 1995)

السعادة والرضا عن الحياة

يعتبر معظم الناس ان السعادة هي أهم بعد من أبعاد الرضا عن الحياة وهو الشيء الذي يتوق له معظم الناس، لكن لا يستطيع العديد تحقيق هذا الهدف، إن الاشخاص السعداء هم الذين لديهم القدرة على القيادة بشكل أفضل، والبقاء على درجة روحانية جيدة، والعيش في حياة مرغوبة مقارنة بالأشخاص غير السعداء.(Seligson, 2001).

من ناحية أخرى، عند القول بأن شخصاً ما سعيد فإن هذا التعبير يصف شيء ما عن مزاج الفرد أو حالته العاطفية، أو حالته العقلية، ومن ناحية جدلية فإن ذلك التعبير يؤكد على قيمة فريدة من نوعها للحالة النفسية التي يعيشها، لقد تباينت النظريات التي تصف السعادة فبعض الباحثين القدماء وصفوا السعادة بأنها الحصول على ما نحتاجه أو توفر ما نرغب به، عندما يكون لديك معلومات كاملة عن فائدة ظروفك الحالية. ومنهم من وصفها بأنها غياب الألم ووجود المتعة. أما في السنوات المؤخرة فقد عرفت السعادة على أنها الرضا عن الحياة في جميع نواحيها (Feldman, 2008)

ويؤكد Tatarkiewicz (1976) الذي يعتبر من أوائل الباحثين في موضوع السعادة على هذا التعريف قائلا أن الرضا عن الحياة ككل لا يعني أن الفرد راض عن وضعه الحاضر فقط، بل أيضاً راض عن الماضي والمستقبل القادم.

وتشير دراسة Kohlbacher and Tiefenbach (2013) إلى أن السعادة الوجدانية الذاتية subjective well-being من المواضيع التي تقاس بمفهومي الرضا عن الحياة والسعادة لإرتباط كل منهما ارتباطاً وثيقاً مع الآخر، فهما يختلفان في التسمية لكن لا يختلفان في التعبير.

وفي دراسة أخرى دعمت بدورها هذه العلاقة الوثيقة، قامت الباحثة Sutin (2013) بإجراء دراسة طولية مسحت من خلالها آلاف الأشخاص عبر 30 عاما، مع الاطلاع على عشرة آلاف تقرير عن الرضا عن الحياة والصحة وعوامل أخرى ووجدت الباحثة أن السعادة والرضا عن الحياة تزداد بازدياد العمر، لكن المستوى العام للرضا عن الحياة يعتمد على الظروف التي ولد فيها الفرد، حيث يرتبط الرضا عن الحياة بدخل الفرد والنجاح في عمله والرضا عن علاقاته الإجتماعية ووضعه الصحي.

وذكرت دراسة Tkach and Lyubomirsky (2006) أن هناك 8 إستراتيجيات لزيادة معدل الرضا عن الحياة العام عند الفرد وسميت بإستراتيجيات زيادة السعادة وهي:

1-الإنتماء الإجتماعي. على سبيل المثال: دعم وتشجيع الأصدقاء.

2-الخروج إلى أماكن التجمع الإجتماعي مثل الخروج لمهرجان أو فعالية وطنية.

3-السيطرة على الأفكار السلبية مثل: حاول في ألا تفكر في كونك غير راض.

4-السعي وراء هدف فعال مثل: الإهتمام بالدراسة.

5-ملء أوقات الفراغ السلبي مثل: تصفح الانترنت.

6- الترفيه عن النفس مثل: ممارسة الرياضة أو القيام بتمرينات معينة.

7-الإهتمام بالأمور الروحانية مثل: التماس الدعم من الإيمان.

8-محاولات مباشرة. مثل: تصرف كأنك سعيداً وابتسم.

إن الإحساس بعدم الرضا عن الحياة ذو تأثير على شخصية الفرد وتكيفه في علاقاته داخل المجال الإجتماعي الذي يعيش فيه، وهو تأثير لا ينبغي تجاهله إذا كان يراد للفرد أن يعيش حياة مستقرة(الدسوقي، 1998).

نظريات الرضا عن الحياة

تعددت النظريات الخاصة بالرضا عن الحياة وحاولت تفسيره وتحديد مصادره ومن هذه النظريات:

1- نظرية المواقف: يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان يرضى عن الحياة التي يشعر بها بالأمان والنجاح في تحقيق أهدافه أي عندما يكون في ظروف أو مواقف طيبة.

2- نظرية الخبرات السارة: يرى أصحاب هذه النظرية أن تعرض الإنسان للخبرات التي يشعر بها بالسرور والمتعة هي ما تزوده بالرضا عن حياته وليست الظروف أو المواقف الطيبة هي مصدر الرضا وإنما ما يدركه الإنسان من خبرات سارة في هذه الظروف. والإدراك مسألة نسبية تختلف من شخص لآخر وفق ما يدركه منها في الموقف من خبرات ممتعة وغير ممتعة.

3- نظرية الفجوة بين الطموح والإنسجام: يعتبر أصحاب هذه النظرية أن مفهوم الرضا عن الحياة لدى الفرد متعلق بالشعور بالنجاح والتوفيق والإنجاز من تحقيق الطموحات والإنجازات القريبة من الطموحات، فلا يرضى الفرد عن حياته إلا عندما يشعر بالكفاءة والجدارة والرضا عن النفس، ويدعو أصحاب هذه النظرية إلى تحقيق التوازن بين الطموحات والإمكانات باعتبارها السبب الأساسي للشعور بالسعادة.

4- نظرية المقارنة مع الآخرين:يعتبر أصحاب هذه النظرية أن المصدر المهم للرضا عن الحياة هو شعور الفرد بالتفوق بأعماله وإنجازاته مقارنة بالآخرين، أي عندما يجد أن ما حققه أفضل مما حققه الآخرين.

5- النظرية التكاملية: تجمع هذه النظرية الإتجاهات التي دعت إليها النظريات الأربع السابقة، في تفسير الرضا عن الحياة، ويعتبر أصحاب هذه النظرية أن عوامل الرضا كثيرة ومتنوعة وتختلف بحسب الفروق الفردية وتتغير في الشخص الواحد من وقت الى آخر، فبعض الناس يرضون عن الحياة عندما تكون ظروف الحياة طيبة وتسير وفق ما يريدونه، وغيرهم يرضون عنها عندما يدركون الخبرات السارة وآخرون يرضون عنها عندما يحققون طموحاتهم وينجزون أهدافهم وفريق رابع يرضون بالحياة عندما يقارنون إنجازاتهم بإنجازات الآخرين ويدركون تفوقهم على غيرهم.(عبد الوهاب، 2007)

6-النظرية المعرفية: تعتمد هذه النظرية على دور العمليات المعرفية في الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة، كدور الإدراك (عندما يكون تفسير المواقف وإدراكها ايجابياً) ودور الإنتباه، حيث يقوم الأفراد باستخدام ذاكرتهم لإستدعاء الأحداث الإيجابية وتفسيرها، وينظرون إلى الأحداث الغامضة بشكل إيجابي وعادة ما يمتاز هؤلاء الأفراد بالانتباه على المثيرات الإيجابية أكثر من المثيرات السلبية .(الهبيدة و الطشة، 2012)

محددات الرضا عن الحياة

بما يتعلق فيما إن كانت محددات الرضا عن الحياة ثابتة أم متغيرة، تقترح بسيوني(2011) بحسب البحوث التي اطلعت على نتائجها أن العزل بين تفسيرات الشخصية والبيئية قد لا يكون ملائما لتوضيح مصادر ومحددات الرضا عن الحياة وهذا يعني أن للرضا عن الحياة مكونات ثابتة نسبياً على غرار السمات التي تعكس استعدادات شخصية خاصة، كما أن له مكونات متغيرة على غرار الحالات التي تعكس المؤثرات البيئية، على أية حال، يبدو أنه من الغير الممكن الفصل بين هذين النوعين من مكونات الرضا عن الحياة حيث أنهما يتبادلان التأثير على مستوى الرضا عن الحياة في الحين وفي كل الأوقات.

ولعل ما يظهر أهمية هذا الشعور ومكانته الخاصة في حياة الفرد أنه يمثل القوة الدافعة أو المحبطة لنشاطه وأدائه في الحياة بالمعنى العام، أو في هذا المجال أو ذاك من مجالاتها المختلفة وبالتالي يسهم في عملية تكيفه الشخصي والإجتماعي، كما يطبع شخصيته بطابعها ويؤكد خصوصيتها وتميزها عن الآخر بوصفه تعبيراً عن حكم عقلي معرفي يطلقه الفرد على الوجود من حوله من جهة، ومرآة تعكس مشاعره وما يحبه وما يكرهه في هذه الحياة من جهة أخرى (ميخائيل، 2010)

أبعاد الرضا عن الحياة

حدد الدسوقي (1998) ستة أبعاد للرضا عن الحياة وهي على النحو التالي:

1-السعادة: ويقصد بها مقدار ما يشعر به الفرد من سعادة وشعوره بالرضا والإرتياح عن ظروف حياته.

2- الإستقرار النفسي: ويتمثل في الرضا عن النفس، والشعور بالبهجة والتفاؤل تجاه المستقبل.

3- التقدير الاجتماعي: ويتمثل في ثقة الفرد في قدراته وإمكاناته، والإعجاب تجاه سلوكه الإجتماعي.

4- القناعة: وتعبر عن رضا الفرد وقناعته بما وصل إليه واقتناعه بمستوى الحياة التـــي يعيشها.

5- الإجتماعية: وهي وصف لسلوك الفرد بالتسامح والمرح وميله للضحك وتبادل الدعابة وتقبل الآخرين والتعايش معهم.

6- الطمأنينة: تعبر عن استقرار الحالة الإنفعالية ،ممثلة في النوم الهادئ والمـــسترخي، والرضا عن الظروف الحياتية وتقبل نقد الآخرين.

ثانياً: الدراسات السابقة

في دراسة قام بها منصور (2009) بعنوان العفو وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، حدد فيها العلاقات الإرتباطية بين متغيرات الدراسة، حيث أجريت على عينة بلغ قوامها 330 من طلبة جامعة الطائف في المملكة العربية السعودية، واستخدم فيها المقاييس المماثلة للمستخدمة في هذه الدراسة (مقياس الرضا عن الحياة إعداد مجدي الدسوقي،1999) وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد كوستا وماكري ووجدت الدراسة علاقات إرتباطية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للعفو والرضا عن الحياة وبين الأبعاد التالية: الإنبساطية، الإنفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، وأن بعدا العصابية والطيبة ينبئان بالسعادة والغضب والعفو عن الآخرين.

وقام ميخائيل (2013) بإجراء دراسة مقارنة بين طلبة الجامعة في كل من سوريا وبريطانيا في خمسة مجالات للرضا عن الحياة، بإستخدام مقياس الرضا عن الحياة المتعدد الأبعاد للطالب، وهي الأسرة والأصدقاء والكلية وبيئة الحياة والذات وذلك في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي على عينة بلغ عددها 1059 طالباً وطالبة من كلا الجامعتين، وأظهرت الدراسة فروق دالة إحصائياً بين الطلبة السوريين والبريطانيين وهي: أن الطلبة السوريين أعطوا الدرجة الأعلى لمجالي الأصدقاء والذات، وأعطى الطلبة البريطانيون الدرجة الأعلى لمجالي الكلية وبيئة الحياة، وفروق دالة في مجال الأصدقاء لصالح الإناث مقابل الذكور، وفروق دالة بين طلبة الإنسانيات والعلوم في مجال الأسرة (لصالح طلبة العلوم) وفي مجال الكلية لصالح طلبة الانسانيات.

أجرى (2012) Gawali دراسة بهدف التعرف على علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالذكاء العاطفي والتأقلم، و وطبقت على 102 من طلاب مدرسة إعدادية، اختيرو بالطريقة العشوائية واستخدم الباحث مقياس كوستا وماكري ومقياس التأقلم والذكاء العاطفي وكانت نتيجة الدراسة أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة بين الذكاء العاطفي وعامل الإنبساطية، والإنفتاح على الخبرة ويقظة الضمير، وأن التأقلم متصل بعاملي الإنفتاح على الخبرة ويقظة الضمير. وفي دراسة أخرى لنفس الباحث، قام بدراسة هدفت لمعرفة أثر الفروق الجندرية على العوامل الشخصية الخمسة الكبرى عند 60 طالب وطالبة، ووجد أن الإناث يمتلكون ميولا لبعد العصابية بنسبة أكبر من الذكور.

وفي دراسة أخرى قام بها أحمد (2012)على عينة مكونة من 401 فرد ممن يعملون في مجال الإرشاد السياحي في مصر، قام بها ببحث علاقة الذكاء الثقافي بالحكمة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتوصلت دراسة الباحث بوجود إرتباط موجب بين أبعاد الذكاء الثقافي وبين عوامل الشخصية (الإنبساطية والإنفتاح على الخبرة، الطيبة ويقظة الضمير).

قام Maccann, Lipnevich, Burrus & Roberts (2012) بإجراء دراسة إختبرت فيها العلاقة فيما إن كانت إستراتيجيات التأقلم تنبئ بالتحصيل الأكاديمي والرضا عـن الحيـاة والمشاعر الإيجابية والسلبية نحو المدرسة، تحت ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، على عينة تكونت من 354 طالب وطالبة في المـدارس الثانويـة، ووجدت الدراسة أن التأقلم ينبئ بوجود مشاعر إيجابية نحو المدرسة بنسبة 17%، و16% مـن المشاعر السلبية نحو المدرسة، وأن التأقلم الذي يركز على حل المشكلة ينبئ بوجود الرضا عن الحياة ومشاعر إيجابية متعلقة بالمدرسة.

أجرى Corneau (2007) دراسة هدفت التعرف على تأثير الـدعم الإجتمـاعي علـى الرضا عن الحياة والرضا عن التحصيل الأكاديمي عند طلبة الدكتوراة في جامعة Buffalo في الولايات المتحدة الاميركية، طبقت دراسته على 135 ووجدت الدراسة عدم وجود علاقات ذات دلالة بين متغيرات الدعم الاجتماعي والرضا عن التحصيل الأكاديمي وفيما يتعلق بالرضا عـن الحياة، فإن الطلبة المتزوجون أظهروا رضا عن حياتهم بنسبة أعلى من الطلبـة العـزاب، وأن طلبة الدوام الجزئي أكثر رضا عن حياتهم مقارنة بطلبة الـدوام الكامـل، وأن الطلبـة الـذين يشتركون مع شريك في السكن أظهروا رضا عن حياتهم بشكل أكبر من الذين يقطنون وحدهم، وأن الاشخاص الذين لديهم علاقة بأفراد مهمين في حياتهم أظهروا رضا أكبر عن حياتهم مقارنة بالأفراد الذين لا تربطهم علاقات بأشخاص مهمين.

وفي دراسة للشرع (2012) التي طبق فيها قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على 250 طالبة وطالب في جامعة مؤتة، بهدف الكشف عن القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالأفكار اللاعقلانية، وجدت الدراسة أن أكثر عوامل الشخصية شيوعا بين الطلبة هي الإنبساطية، والانفتاح على الخبرة، والموافقة (الطيبة) على التوالي، وعدم وجـود فـروق ذات دلالة في عوامل الشخصية بين الذكور والإناث، وأن العصابية والإنفتاح على الخبرة والطيبـة أكثر عوامل الشخصية قدرة على التنبؤ بمعظم الأفكار اللاعقلانية.

وفي دراسة بحثت متغيرات الذات أجراها عبد العال (2006) على 426 طالب وطالبة من جامعة المنصورة في مصر، توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين إضطراب الهوية وبعد العصابية، ووجود علاقة سالبة بين اضطراب الهوية وعوامل الإنبساطية والإنفتاح على الخبرات والطيبة ويقظة الضمير.

بحث (2010) Sporrle, Strobel & Tumasjan فيما إن كان التفكير اللاعقلاني ينبئ بجوانب متنوعة من السعادة الوجدانية الذاتية (أحد معايير الرضا عن الحياة) عند ضبط تأثير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، أجريت الدراسة على 200 فرد بإستخدام مقياس الرضا عن الحياة، ومقياس السعادة الذاتية ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن العوامل الخمسة الكبرى هم المتنبئات الأقوى للرضا عن الحياة، وأن عامل العصابية منبئ قوي لوجود السعادة الوجدانية من عدم وجودها، أما المنبئات الإيجابية للرضا عن الحياة فكانت الإنبساطية والطيبة وأن الأفكار الغير عقلانية لا تعتبر منبئا حقيقيا للسعادة.

في دراسة قام بها (2011) Baudin, Aluja, Rolland& Blanch اختبرت العلاقة بين أبعاد الشخصية الخمسة وفق قائمة نيو NEO والرضا عن الحياة والرياضة، حيث طبقت على 330 فرد تراوحت أعمارهم بين 17–47 عاما تم اختيارهم بالطريقة العشوائية في فرنسا، ووجدت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الرضا عن الرياضة والرضا عن الحياة والأبعاد الخمسة للشخصية، وارتبطت أبعاد الإنبساطية والعصابية ويقظة الضمير والطيبة بالرضا عن الحياة، بينما ارتبط عاملي الإنبساطية والعصابية فقط بالرضا عن الرياضة، ولم تجد الدراسة فروقاً دالة بالنسبة لمتغيرات العمر والجنس بمتغيرات الدراسة.

وفي دراسة قام بها شقورة (2012) هدفت للتعرف على العلاقة بين مستوى المرونة النفسية والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظاة غزة، والكشف عن الفروق في مستوى المرونة النفسية والرضا عن الحياة بالنسبة لمتغيرات (الجنس، التخصص، المعدل التراكمي، الدخل الشهري للأسرة والمستوى التعليمي للوالدين) حيث تكونت عينته من 600 طالب وطالبة، وتوصلت دراسته إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الرضا عن الحياة والدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير الجنس باستثناء بعد الطمأنينة والإستقرار النفسي كانت لصالح الطلاب الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة تعزى لمتغيرات التحصيل الأكاديمي والتخصص للطالب، وأن الطلبة من الأسر ذات الدخل المرتفع كانوا أكثر سعادة

ورضا عن حياتهم وطمأنينة مقارنة بالطلبة من الأسر ذات الدخل المنخفض، وأن الطلبة الذين كان والديهم حاصلين على تعليم جامعي كانوا أكثر سعادة ورضا عن حياتهم مقارنة بمن كان والديهم ذوي مستويات أدنى من التعليم.

قام عبد المجيد وفرج (2010) بدراسة هدفت الكشف عن علاقة الذكاء الوجداني بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على عينة تكونت من 400 طالب وطالبة في جامعة القاهرة، حيث استخدم الباحثان قائمة العوامل الخمسة من إعداد كوستا وماكري، ووجدت الدراسة ارتباط إيجابي بين الذكاء الوجداني وعامل الطيبة لدى كل من الذكور والإناث، وغياب ارتباطات دالة بين الذكاء الوجداني والعصابية والإنفتاح على الخبرة ويقظة الضمير، وارتفاع درجات الإناث على عامل العصابية.

درس رشوان، عيسى (2006) الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال، حيث أجرى الدراسة على 300 من طلبة المدرسة تراوحت أعمارهم ما بين 11- 14 عاماً، وتوصلت بعض نتائج دراستهما إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الرضا عن الحياة أو أي من أبعاده، ووجود فروق دالة بين التوافق والرضا عن الحياة والذكاء الوجداني لدى الأطفال، وعدم وجود فروق بين متوسطات المجموعات العمرية المختلفة في الرضا عن الحياة.

وفي دراسة مسحية في استراليا قام بها Haller and Muller (2008) والتي طبقت على 1006 فرد تراوحت أعمارهم بين 18-60 ، هدفت إلى دراسة سمات الشخصية والمتغيرات المحلية لتفسير الرضا عن الحياة، وجدت علاقة بين بعض المتغيرات الديمغرافية كالعمر والجنس والرضا عن الحياة، فوجدوا أن الإناث أكثر رضا عن حياتهم مقارنة بالذكور، وأن 21% فقط من المتعلمين راضين عن حياتهم مقارنة ب 41% من غير المتعلمين، أما الأشخاص الأكبر عمراً أقل رضا عن حياتهم مقارنة بالأصغر عمراً، ووجدت الدراسة أن العامل الإقتصادي له دور في الرضا عن الحياة، وأن عامل العصابية له علاقة دالة إحصائياً بالرضا عن الحياة، وأن عامل الإنبساطية لم يظهر علاقة ذات دلالة بالرضا عن الحياة، ووجود صلة ضعيفة بين (الإنبساط والإنطواء) والرضا عن الحياة.

وفي دراسة أجراها المرابحة (2005) هدفت إلى تقنين قائمة NEO- FFI لقياس الأبعاد الخمسة للشخصية على 1229 من طلبة الجامعات الاردنية ، فقد أشارت نتائج الدراسة بأن الشخصية المقاسة بوساطة قائمة نيو التي تتكون من خمسة عوامل فسرت ما مجموع 44.07%

من التباين الكلي، كما أظهرت وجود فروق جوهرية في الأداء على القائمة بين أداء الذكور والإناث وتوفر خصائص سيكومترية مقبولة للقائمة لدى طلبة الجامعات الأردنية.

خلاصة وتعقيب على الدراسات السابقة

- تباينت أهداف الدراسات التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باختلاف المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات ولم يتناول معظمها العلاقة بين الرضا عن الحياة والعوامل الخمسة الكبرى.
- معظم الدراسات تناولت في منهجيتها المنهج الوصفي التحليلي.
- تناولت معظم الدراسات القائمة التي أعدها كوستا وماكري 1992.
- أكدت جميع نتائج الدراسات على وجود ارتباط بين عامل العصابية والمشاعر السلبية وتباين العلاقات الارتباطية تبعا للمتغيرات التصنيفية (الجنس والعمر).
- اختلفت الدراسات في استخدامها لقياس الرضا عن الحياة بناء على الأساس النظري الذي اعتمدت عليه.
- النتائج التي توصلت لها تلك الدراسات اتفقت معظمها على وجود علاقة ارتباطية موجبة لبعد الإنبساطية ويقظة الضمير والطيبة والانسجام على السعادة الوجدانية الذاتية (الرضا عن الحياة).

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل تحديداً للمنهج المستخدم في الدراسة الحالية، ووصفاً لمجتمع الدراسة، وطريقة اختيار عينته، وأداتي الدراسة، والتحقق من صدقهما وثباتهما، وكيفية إجراء التطبيق الإستطلاعي والتطبيق النهائي، والوسائل الإحصائية المناسبة.

منهج الدراسة

استخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الإرتباطي للوصول إلى تحقيق أهدافه، بالإجابة عن أسئلته التي تم طرحها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة الأردنية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2014/2013م المسجلين في مرحلة البكالوريوس، والبالغ عددهم (35106) طالباً وطالبة. بواقع (11403) طالباً بنسبة (32,5 %)، و(23703) طالبة بنسبة (67,5%) وتم التحقق منها بالرجوع إلى الإحصائيات المتوافرة في دائرة القبول والتسجيل في الجامعة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (364) طالباً وطالبة، بواقع (152) طالب و(212) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتاحة من طلبة الجامعة الأردنية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2014/2013م المسجلين في مرحلة البكالوريوس ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والتخصص.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة موزعين حسب متغيري الجنس والتخصص

التخصص / النوع الاجتماعي	كليات علمية	كليات إنسانية	المجموع
ذكور	105	47	152
إناث	62	150	212
المجموع	167	197	364

أدوات الدراسة

أولاً: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

تعد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد (Costa & McCrae,1992) من أشهر أدوات قياس العوامل الخمسة في العالم. فقد ظهرت الصورة الأولى من القائمة عام1989، وهي تتكون من 180 فقرة، وبعد دراسات عديدة على عينات سوية تراوحت أعمارها بين 21–65 سنة، تم تلخيص القائمة إلى 60 فقرة بواقع 12 فقرة لكل عامل لكوستا وماكري.وقام الأنصاري،1997 بترجمة بنود القائمة من الإنجليزية إلى العربية الفصحى السهلة، ثم خضعت الترجمة لدورات عديدة من المراجعة من قبل المتخصصين في علم النفس وفي اللغة الإنجليزية ممن يتقنون اللغة العربية أيضاً ولم يقم الباحث بأي تعديل (حذف أو إضافة) بالنسبة لعدد البنود أو مضمونها.

تشتمل قائمة العوامل الخمسة للشخصية على (60) فقرة، وبدائل خمسة للإجابة هي الفئات: 1، 2، 3، 4، 5. ويبدأ التصحيح باستخدام خمسة مفاتيح تصحيح للقائمة كما هو موضح في الجدول أدناه. ويبدأ التصحيح في كل مقياس فرعي على حدة، بإعطاء كل فقرة في كل مقياس فرعي درجة تتراوح بين (1–5)، وذلك في جميع فقرات المقياس ما عدا الفقرات المعكوسة في كل البنود بوضع دائرة حول (1) أو (2) أو (3) أو (4) أو (5)، فإنها تصحح بالترتيب في اتجاه عكسي بحيث تصبح (5 تصبح 1، 4 تصبح 2، 3 تصبح 3، 2 تصبح 4، 1 تصبح 5)، ثم يتم بعد ذلك جمع الدرجة الكلية على المقياس الفرعي الواحد.

جدول يبين توزيع مفتاح تصحيح قائمة العوامل الخمسة للشخصية

1) **العصابية Neuroticism (12 فقرة) (مجموع الفقرات الإيجابية + مجموع الفقرات السلبية)**
الفقرات الإيجابية: 6–11–21–26–36–41–51–56.
الفقرات المعكوسة: 1–16–31–46.
2) الانبساط Extraversion (12 فقرة) (مجموع الفقرات الإيجابية + مجموع الفقرات السلبية)
الفقرات الإيجابية: 2–7–17–22–32–37–47–52.
الفقرات المعكوسة: 12–27–42–57.
3) الانفتاح Openness (12 فقرة) (مجموع الفقرات الايجابية + مجموع الفقرات السلبية)

الفقرات الإيجابية: 13-28-43-53-58.
الفقرات المعكوسة: 3-8-18-23-33-38-48.
4) الطيبة Agreeableness (12 فقرة) (مجموع الفقرات الإيجابية + مجموع الفقرات السلبية)
الفقرات الإيجابية: 4-19-34-49.
الفقرات المعكوسة: 9-14-24-29-39-44-54-59.
5) يقظة الضميرConscientiousness (12 فقرة) (مجموع الفقرات الإيجابية + مجمـوع الفقـرات السلبية)
الفقرات الإيجابية: 5-10-20-25-35-40-50-60.
الفقرات المعكوسة: 15-30-45-55.

صدق مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية

لأغراض الصدق في الدراسة الحالية فقد تم حساب ارتباط الفقرة بالدرجة الكليــة للبعــد ويبين الجدول (2) نتائج ذلك:

جدول (2) معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية على المقياس الفرعي بقائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية

	العصابية N	الانبساط E	الانفتاح O	الطيبة A	يقظة الضمير C
البند	الارتباط	الارتباط	الارتباط	الارتباط	الارتباط
1	0.375	0.34	0.159	0.368	0.547
2	0.642	0.51	0.095	0.232	0.317
3	0.638	0.24	0.184	0.63	0.17
4	0.203	0.56	0.116	0.15	0.139
5	0.29	0.21	0.315	0.352	0.483
6	0.579	0.11	0.061	0.234	0.396
7	0.186	0.34	0.522	0.187	0.723

	العصابية N	الانبساط E	الانفتاح O	الطيبة A	يقظة الضمير C
8	0.366	0.59	0.003	0.548	0.435
9	0.381	0.53	0.128	0.145	0.371
10	0.253	0.25	0.387	0.374	0.525
11	0.205	0.61	0.333	0.153	0.647
12	0.526	0.20	0.232	0.274	0.636

تشير النتائج الواردة بالجدول (2) إلي درجة عالية من الاتساق داخل المقاييس الخمسة للشخصية حيث إن معظم الفقرات ارتبطت بالدرجة الكلية بمعامل 0.20 فأكثر باستثناء بعض الفقرات التي تدنت عن ذلك وينسجم ذلك مع ما أشار إليه عبد الخالق (1991) إلى وجود تدني لبعض معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية خصوصا لبعد الانفتاح على الخبرة.

ثبات المقياس

للتحقق من ثبات المقياس تم حساب ثبات الاتساق الداخلي من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغ عددها (33) طالباً وطالبة، ويبين الجدول (3) معاملات ثبات الاتساق الداخلي لإبعاد مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

جدول (3) معاملات ثبات مقياس العوامل الخمس الكبار للشخصية

العصابية N		الانبساط E		الانفتاح O		الطيبة A		يقظة الضمير C	
عبد الخالق 1991	الدراسة الحالية	عبد الخالق 1991	الدراسة الحالية	عبد الخالق 1991	الدراسة الحالية	عبد الخالق 1991	الدراسة الحالية	عبد الخالق 1991	الدراسة الحالية
0.75	0.75	0.69	0.62	0.38	0.37	0.52	0.49	0.79	0.80

يتضح من الجدول (3) بأن معاملات ثبات الاتساق الداخلي للمقاييس في الدراسة الحالية تراوحت (0.37– 0.80) وتعد هذه المعاملات مقبولة وقريبه جداً من المعاملات التي توصل إليها عبد الخالق (1991) في دراسة لتقنين المقياس حيث اشتملت عينته على طلبة جامعات

إضافة إلى شرائح أخرى. لذا فإن المقياس الحالي يتمتع بدلالات ثبات مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

ثانيا: مقياس الرضا عن الحياة

أعده الدسوقي عام 1999 وهو مقياس أحادي البعد ويتكون من (30) فقرة عرضت على محكمين في علم النفس والصحة النفسية وطبق على عينات من طلبة الجامعات وعلى عينة من الدراسات العليا وعلى عينة من العاملين في المؤسسات الحكومية. وقام الدسوقي بحساب صدق المقياس من خلال عدة طرق منها الصدق التمييزي والبنائي والتجريبي والصدق العاملي ، وجميعها كشفت عن تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق. وقام بحساب ثباته من خلال إعادة تطبيقه وكذلك معامل ألفا كرونباخ حيث تراوحت قيم ألفا للمقياس وأبعاده ما بين 0.82 – 0.92 وهي قيم مرتفعة تدلل على ثبات المقياس.

ووضع للمقياس تعليمات أمام كل فقرة بتدريج خماسي (تنطبق تماماً وتأخذ 5 درجات، تنطبق وتأخذ 4 درجات، بين بين وتأخذ 3 درجات، لا تنطبق وتأخذ 2 درجة، لا تنطبق أبداً وتأخذ درجة). وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس (30–180)، حيث تشير إلى الدرجة المرتفعة الى مستوى أعلى من الرضا عن الحياة.

صدق مقياس الرضا عن الحياة

للتحقق من صدق مقياس الرضا عن الحياة تم حساب معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية ويبين الجدول (4) نتائج ذلك.

جدول (4) معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.456	11	0.504	21	0.285
2	0.835	12	0.741	22	0.331
3	0.572	13	0.681	23	0.252
4	0.681	14	0.353	24	0.411
5	0.683	15	0.664	25	0.576

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
6	0.44	16	00. 41	26	0.469
7	0.549	17	0.506	27	0.501
8	0.754	18	0.344	28	0.468
9	0.682	19	0.539	29	0.817
10	0.425	20	0.236	30	00. 39

يتضح من الجدول (4) يتضح بان معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة تراوحت مابين (0.236–0.835)، وأن جميع هذه المعاملات أعلى من القيمة 0.20، مما يعطي مؤشراً على فقرات المقياس بأنها تتمتع بمعاملات ارتباط داخلي مناسبة ومقبولة في الدراسات النفسية وتفي بأغراض الدراسة الحالية.

ثبات المقياس

للتحقق من ثبات المقياس تم حساب ثبات الاتساق الداخلي من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغ عددها (33) طالب وطالبة، وقد بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا (0.913) ويعد هذه المعامل مرتفع نسبيا ومناسب لأغراض الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة

لغايات تحقيق أهداف الدراسة تمت الإجراءات وفق الخطوات الآتية:

- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة.
- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية، بعد التأكد من صدقها وثباتها بعرضها على لجنة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الاردنية، بالإضافة إلى تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخراج دلالات صدق وثبات أداة الدراسة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من رئاسة الجامعة، من أجل القيام بالتطبيق والحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة.

-توزيع أدوات الدراسة على أفراد العينة في مرافق الجامعة المختلفة وإعطـــائهم الوقــت الكافي في الإجابة على فقرات المقياس.

-جمع البيانات والتأكد من صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي، ومن ثم إدخالها فـــي ذاكرة الحاسوب، واستخدام برنامج التحليل الإحــصائي ٍ(SPSS) لتحليــل البيانـــات والحصول على النتائج.

المعالجة الإحصائية

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- معامل ارتباط بيرسون.

3- تحليل التباين الاحادي.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما هي أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعا لـــدى طلبـــة الجامعة الاردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات طلبة الجامعة الأردنية على مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات طلبة الجامعة الأردنية على مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية

العوامل الخمس الكبرى للشخصية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
العصابية	364	37.35	6.35	1
الانفتاح	364	35.32	5.20	2
الطيبة	364	33.69	5.65	3
الانبساط	364	31.35	5.00	4
يقظة الضمير	364	28.99	6.94	5

يتضح من الجدول (5) بأن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية جاء ترتبيها لـــدى طلبـــة الجامعة الأردنية كالتالي: احتلت العصابية الترتيب الأول بمتوســـط حـــسابي 37.35، وجـــاء الانفتاح بالترتيب الثاني والذي بلغ متوسطة الحسابي 35.32، كما أن الطيبة جاء ترتيبها الثالث والتي كان متوسطها 33.69، كما أن ترتيب الانبساط جاء في الترتيب الرابع بمتوسط حـــسابي 31.35، أما يقظة الضمير فقد جاء ترتيبها الخامس بمتوسط حسابي 28.99.

السؤال الثاني: ما مستوى الرضا على الحياة لدى طلبة الجامعة الأردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة الجامعة الأردنية على مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة الأردنية وقد تم تصنيف المتوسط الحسابي للحكم على مستوى الرضا عن الحياة وفقا للمعيار التالي:

- 70 فأقل منخفض.
- 71- 110 متوسط .
- 111 فأكثر مرتفع.

والجدول (6) يبين مستوى الرضا على الحياة لدى طلبة الجامعة الأردنية.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة الجامعة الأردنية على الرضا على الحياة لدى طلبة الجامعة الاردنية

الرضا على الحياة لدى طلبة الجامعة الأردنية	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	المستوى
	364	65.07	14.64	**منخفض**

يتضح من الجدول (6) بأن المتوسط الحسابي لمستوى الرضا على الحياة لدى طلبة الجامعة الأردنية بلغ 65.07 بانحراف معياري 14.64، وهذا المتوسط وفقا لمعيار تصنيف المتوسطات يشير إلى مستوى منخفض من الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة الأردنية.

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة الأردنية؟

للاجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين العوامل الخمس للشخصية ومقياس الرضا عن الحياة والجدول (7) يبين نتائج ذلك.

جدول (7) معامل ارتباط بيرسون بين العوامل الخمس للشخصية ومقياس الرضا عن الحياة

العوامل الخمس الكبرى للشخصية	الرضا عن الحياة		
	العدد	معامل الارتباط	الدلالة
العصابية	364	**-.256-	0.00
الانفتاح	364	.445**	0.00
الطيبة	364	.154**	0.01
الانبساط	364	0.09	0.11
يقظة الضمير	364	.423**	0.00

يتضح من الجدول (7) بأن معاملات الارتباط بين العوامل الخمس للشخصية والرضا عن الحياة بلغت مستوى الدلالة بين العصابية، والانفتاح والطيبة، ويقظة الضمير من جهة، وبين الرضا عن الحياة من جهة أخرى حيث كانت المعاملات −0.256−، 0.445، 0.145، 0.423 بالترتيب. حيث كان اتجاه العلاقة عكسياً بين العصابية والرضا عن الحياة، في حين أن العلاقة كانت طردية بين الانفتاح والطيبة ويقظة الضمير والرضا عن الحياة. أما العلاقة بين الانبساط والرضا عن الحياة فلم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة الاردنية تبعاً للمتغيرات التالية (الجنس، الكلية (علمية،إنسانية) ، السنة الدراسية) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمتغيري الجنس والكلية، وتحليل التباين الأحادي لمتغير السنة الدراسية والجدول (8) يبين نتائج ذلك.

جدول (8) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للاختلاف في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة الاردنية تبعاً لمتغير الجنس

	الجنس	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	الدلالة
العصابية	ذكور	152	38.75	5.95	3.35	0.00
	إناث	212	36.40	6.45		
الانفتاح	ذكور	152	31.78	4.88	1.24	0.21
	اناث	212	31.05	5.07		
الطيبة	ذكور	152	35.41	5.80	0.27	0.79
	إناث	212	35.25	4.77		
الانبساط	ذكور	152	33.90	4.41	0.52	0.60
	إناث	212	33.56	6.33		
يقظة الضمير	ذكور	152	29.99	6.73	2.16	0.03
	إناث	212	28.29	7.01		

يتضح من الجدول (8) بأن الإحصائي ت بلغ مستوى الدلالة الإحصائية ضمن عاملين من عوامل الشخصية الخمس وهما العصابية ويقظة الضمير والتي كانت قيمهما 3.35، 2.16، وبمراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن مستوى العصابية ويقظة الضمير كانت أعلى لدى الذكور مقارنة بالإناث. أما بقية العوامل الانفتاح ، الطيبة، والانبساط فلم تبلغ الفروق مستوى الدلالة تبعاً لمتغير الجنس.

جدول (9) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للاختلاف في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الكلية

	الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
العصابية	علمية	167	38.59	6.23	3.28	0.00
	إنسانية	197	36.31	6.28		
الانفتاح	علمية	167	31.32	4.81	-0.10	0.92
	إنسانية	197	31.38	5.18		
الطيبة	علمية	167	34.89	4.92	-1.33	0.19
	إنسانية	197	35.66	5.41		
الانبساط	علمية	167	33.50	4.30	-0.54	0.59
	إنسانية	197	33.84	6.53		
يقظة الضمير	علمية	167	29.94	7.41	2.20	0.03
	إنسانية	197	28.21	6.45		

يتضح من الجدول (9) بأن الإحصائي ت بلغت مستوى الدلالة الإحصائية ضمن عاملين من عوامل الشخصية الخمسة وهما العصابية ويقظة الضمير والتي كانت قيمهما 3.28، 2.20 وبمراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن مستوى العصابية ويقظة الضمير كانت أعلى لدى طلبة الكليات العلمية مقارنة بالكليات الإنسانية. أما بقية العوامل (الانفتاح ،الطيبة، والانبساط) فلم تبلغ الفروق مستوى الدلالة تبعاً لمتغير الكلية.

جدول (10) تحليل التباين الأحادي للاختلاف في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير السنة الدراسية

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
العصابية	بين المجموعات	285.99	4	71.50	1.99	0.10
	داخل المجموعات	12928.81	359	36.01		
	المجموع	13214.80	363			
الانفتاح	بين المجموعات	55.91	4	13.98	0.68	0.61
	داخل المجموعات	7416.34	359	20.66		
	المجموع	7472.25	363			
الطيبة	بين المجموعات	12.83	4	3.21	0.13	0.97
	داخل المجموعات	8596.19	359	23.94		
	المجموع	8609.02	363			
الانبساط	بين المجموعات	133.14	4	33.28	1.18	0.32
	داخل المجموعات	10117.43	359	28.18		
	المجموع	10250.56	363			
يقظة الضمير	بين المجموعات	385.49	4	96.37	2.36	0.06
	داخل المجموعات	14668.46	359	40.86		
	المجموع	15053.95	363			

يتضح من الجدول (10) بأن قيم الإحصائي (ف) كانت 1.99، 0.68، 0.13، 1.18، 2.36 وهي ليست دالة إحصائياً لعوامل (العصابية، الانفتاح ،الطيبة، الانبساط ،ويقظة الضمير) بالترتيب، وهذا يشير الى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة 0.05 للرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة الاردنية تبعاً للمتغيرات التاليـــة: (الجـــنس، الكلية (علمية، إنسانية) ، السنة الدراسية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمتغيري الجنس والكلية وتحليل التباين الأحادي لمتغير السنة الدراسية.

جدول (11) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للاختلاف في مقياس الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
ذكور	152	65.46	14.97	0.44	0.66
إناث	212	64.78	14.38		

يتضح من الجدول (11) بأن الإحصائي ت بلغت 0.44 وهذه القيمة ليست دالة احـــصائياً عند مستوى 0.05 فأقل. لذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عنـــد مـــستوى الدلالـــة 0.05 للرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الجنس.

جدول (12) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للاختلاف في مقياس الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الكلية

الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
علمية	167	64.66	14.11	-0.49	0.63
إنسانية	197	65.41	15.06		

يتضح من الجدول (12) بأن الإحصائي ت بلغت −0.49 وهذه القيمة ليست دالة احصائياً عند مستوى 0.05 فأقل. لذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عنـــد مـــستوى الدلالـــة 0.05 للرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الكلية.

جدول (13) تحليل التباين الاحادي للإختلاف في مقياس الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير السنة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	1086.69	4	271.67	1.28	0.28
داخل المجموعات	76457.73	359	212.97		
المجموع	77544.41	363			

يتضح من الجدول (13) بأن الإحصائي ت بلغت 1.28وهذه القيمة ليست دالة إحــصائياً عند مستوى 0.05 فأقل. لذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عنـــد مـــستوى الدلالـــة 0.05 للرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة نتائج السؤال الأول ما هي أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعاً لدى طلبة الجامعة الأردنية؟

حيث أشارت النتائج إلى أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية جاء ترتيبها لدى طلبة الجامعة الأردنية كالتالي:احتلت العصابية الترتيب الأول، وجاء الانفتاح بالترتيب الثاني، كما أن الطيبة جاء ترتيبها الثالث، و ترتيب الانبساط جاء في الترتيب الرابع، أما يقظة الضمير فقد جاء ترتيبها الخامس.

وتعلل الباحثة هذه النتيجة من خلال الظروف التي تحيط بالطلبة الجامعين حيث أن الضغوط والمتطلبات والتحديات الحياتية والجامعية التي يواجهونها تعزز لديهم سمة العصابية والتي يعد القلق إحدى المكونات الأساسية لها، فالطلبة الجامعيون يواجهون تحديات في البيئة الجامعية على مستويات متعددة ترتبط في المهام الأكاديمية والدراسية، فالضغوط الاكاديمية سبباً مهماً لتعزيز مشاعر عدم الأهلية (inadequacy) إضافة الى أن معدل العمر التي تبدأ به حالات القلق والاكتئاب – بحسب دراسات الصحة العقلية هو العمر النموذجي لطلاب الجامعات أي من 18–24 سنة . و في كثير من الأحيان تغيب المصادر المباشرة للتعامل معها، الأمر الذي ينعكس على زيادة مستوى العصابية لديهم،إضافة الى عدم قدرة بعض الطلاب على التكيف مع الحياة الجامعية وكذلك غموض المستقبل على المستوى الشخصي، وغياب فرص التوجيه المهني لديهم، الأمر الذي يعزز مستويات القلق والتي قد تأخذ ترقب لما يمكن أن يحدث لهم. ومن الممكن أن يتأثر الطلاب في هذه المرحلة خلال تكيفهم مع البيئة الجامعية بمشاعر تحديد الميول والاتجاهات التي اعتادوا أن تكون موجهة لديهم من قبل الاشخاص المألوفة في السابق.

حيث تختلف هذه النتيجة مع ما توصل اليه الشرع (2012) أن عوامل الشخصية الأكثر شيوعا بين الطلبة هي الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والطيبة (القبول) على التوالي.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما مستوى الرضا على الحياة لدى طلبة الجامعة الأردنية؟

حيث أشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لمستوى الرضا على الحياة لدى طلبة الجامعة الأردنية كان ضمن المستوى المنخفض.

وتعلل الباحثة هذه النتيجة من خلال التحديات الحياتية والأكاديمية التي تواجه الطلبة الجامعيين في إطار البيئة الجامعية، أو البيئة الاجتماعية، فغياب الموارد والمصادر المتاحة أمامهم والزيادة المضطردة في مستويات تحديات الحياة وتعقيداتها، وزيادة المتطلبات والواجبات والمسؤوليات تجعل من الرضا عن الحياة من المتغيرات الغير قابلة للتحقق التام، فمشاكلهم تتمركز حول قلق الطالب إزاء مرحلة ما بعد التخرج وضمان وظيفة وبناء أسرة في ظل شح فرص العمل وبالتالي ينعكس ذلك على مستويات السعادة المدركة والرضا عن الحياة بالنسبة لهم.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة الأردنية؟

حيث أشارت النتائج الى أن معاملات الارتباط بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والرضا عن الحياة بلغت مستوى الدلالة بين العصابية، والانفتاح والطيبة، ويقظة الضمير من جهة، وبين الرضا عن الحياة من جهة أخرى، حيث كان اتجاه العلاقة عكسياً بين العصابية والرضا عن الحياة، وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن الزيادة بمستويات العصابية يوجه إدراك الفرد نحو التركيز على الجوانب السلبية في الحياة، ويقلل من فرص الاستمتاع باللحظة الحالية لديهم، الأمر الذي يطور لديهم معتقدات سلبية حول الحياة وتحدياتها، ويمكن لزيادة مستويات العصابية أن تعزز قناعات الفرد بأن الحياة وتحدياتها هي مصادر للضغوط والتوتر، بدلاً من النظر إليها بأنها فرص للنمو والتطوير وتحسين وتطوير الموارد الشخصية لدى الفرد للتعامل مع تلك التحديات.

كما أن العلاقة كانت طردية بين الانفتاح والطيبة ويقظة الضمير والرضا عن الحياة، وتعلل الباحثة هذه النتيجة من خلال الخصائص والصفات التي يمتلكها الأفراد الذين يرتفع لديهم مستويات الانفتاح والطيبة ويقظة الضمير، والذين يتصفون بالإدراك الإيجابي للأحداث الحياتية،

ويستمتعون بقضاء لحظاتهم، وينظرون إلى المواقف والتحديات الحياتية بشكل مرن مما يعــزز لديهم التعرف على المظاهر الايجابية للحياة والذي ينعكس إيجابا على مــستوى الرضـــا عــن الحياة. أما العلاقة بين الانبساطية والرضا عن الحياة فلم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه منصور (2009) والذي وجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وبين الأبعاد التالية: الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير. كما تتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما توصل إليه Sporrle, Strobel &Tumasjan (2010) والذين أشاروا إلى أن عاملي الانبساطية والطيبة هما من المتنبئات الإيجابية للرضا عن الحياة. كما وتؤكد نتائج دراسة Baudin , Aluja, & Rolland &Blanch (2011) وجود ارتباط دال بين أبعاد الانبساطية والعصابية ويقظة الضمير والطيبة بالرضا عن الحياة.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عنـــد مـــستوى الدلالة 0.05 للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة الاردنية تبعـاً للمتغيرات التالية(الجنس، الكلية (علمية، إنسانية) ، السنة الدراسية) ؟

حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة ضمن عاملين من عوامل الشخصية الخمـــسة وهما العصابية ويقظة الضمير وبمراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن مستوى العصابية ويقظة الضمير كانت أعلى لدى الذكور مقارنة بالإناث. وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن الطلبة الذكور قد يرتفع لديهم الشعور بالعصابية بمستوى أعلى وبمستوى دال، حيث تشير هذه النتيجة إلى زيادة في مستوى الصفات التي يتصف بها الأفراد العصابيين وهي القلق، سرعة التهيج، والانفعـــال، حيث يعزز ذلك مستوى الإحساس بالهم والكرب والقلق والانفعالية الدائمة والحالـــة المزاجيـــة القابلة للتغير، والشعور بالإثم والحرج والخجل والقلق الاجتماعي الناتج عن عدم الظهور أمـــام الآخرين في صورة مقبولة. وقابلية عالية للشعور بالعجز أو اليأس والإتكال وعدم القدرة علـــى اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة. وقد يكون السبب وراء ذلك، طبيعـــة الـــضغوط التـــي يتعرض لها طلبة الجامعة الذكور وخصوصاً واذا اقترن ذلك بوجـــود مـــسؤوليات اجتماعيـــة وأسرية إضافية تتطلب منهم التوفيق بين الدراسة الجامعية والوفاء بإلتزامـــات إضـــافية مثـــل إلتزامات اجتماعية إو إقتصادية ناهيك عن التوقعات المستقبلية من قبل الأهل مما يعزز حالـــة الشعور بالقلق وزيادة مستوى التوتر، كما أن زيادة مستوى يقظة الضمير والتي تشير الـــى أن الطلبة يزداد لديهم مستويات السلوكات والصفات المميزة ليقظة الضمير مثل الطموح، والمثابرة،

والاجتهاد، ووجود أهداف محددة في الحياة، والتخطيط، والجدية، حيث ترى الباحثة أن المفردات الثقافية في المجتمع الأردني ربما تكون أحد أسباب ارتفاع عامل يقظة الضمير لدى الذكور بحكم أن الوالدين يتوقعون من أبنائهم مستويات عالية من الإدارة والتنظيم والحرص والحفاظ على النظام ووضع معايير مرتفعة حتى يصبح شخصاً مرموقاً، ومن الممكن أن يكون الذكور أكثر نقداً للذات من أجل التركيز على تحقيق الأهداف والوصول إلى المعايير التي يضعها لنفسه وهذا ما يتصل مع عامل يقظة الضمير.

وتختلف هذه النتائج مع ما توصل إليه الشرع (2012) والذي أشار إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في عوامل الشخصية بين الذكور والإناث. أما بقية العوامل (الانفتاح، الطيبة، والانبساط) فلم تبلغ الفروق مستوى الدلالة تبعا لمتغير الجنس.

وبما يتعلق فيما إن كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل الخمسة الكبرى تبعاً لمتغير الكلية فقد تبين وجود فروق دالة إحصائياً ضمن عاملين من عوامل الشخصية الخمسة وهما العصابية ويقظة الضمير، وبمراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن مستوى العصابية ويقظة الضمير كانت أعلى لدى طلبة الكليات العلمية مقارنة بالكليات الإنسانية. وقد تفسر الباحثة ذلك بأن طلبة التخصصات العلمية لديهم مسؤوليات تعليمية كبيرة قد تتطلب منهم مواجة ضغوط دراسية وتعليمية كبيرة، وخصوصاً أن الكثير من طلبة الكليات العلمية قد لا يكون قد تهيأ بشكل كبير لطبيعة المتطلبات والمواقف التي في الحياة الجامعية، ويرجع ذلك الى أن طبيعة الدراسة في الأقسام العلمية تتطلب بحثاً في التفاصيل والتركيز والتحليل والتركيب وتعاملاً مع المواقف العلمية وفق القواعد والتعليمات مما يزيد لديهم مستوى التوتر، والقلق والعصابية بشكل عام. كذلك إن ارتفاع مستوى يقظة الضمير لدى طلبة الكليات العلمية تشير إلى مجموعة الخصائص المعرفية والدافعية والتي من شأنها أن تميز الطلبة وتمكنهم من القيام بالمتطلبات الأكاديمية أثناء الدراسة الجامعية، وهي ما يمكن أن يتصف به طلبة التخصصات العلمية من حيث المثابرة ووضع الأهداف والإلتزام بتحقيقها، النزعة إلى التفكير قبل القيام بأي فعل، الحذر والحرص واليقظة والتروي قبل اتخاذ القرار.

أما بقية العوامل (الانفتاح، الطيبة، والانبساط) فلم تبلغ الفروق مستوى الدلالة تبعاً لمتغير الكلية.

وعن متغير السنة الدراسية فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً

لمتغير السنة الدراسية. وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن سمات الشخصية هي من العوامل التي تتشكل في مراحل مبكرة من حياة الشخص وتتعزز من خلال التفاعل مع المواقف والحياة ، فالطلبة على اختلاف مستوياتهم الدراسية قد يتعرضون إلى مصادر ضغوط متباينة حسب متغيرات إما شخصية أو أكاديمية أو اجتماعية والطلبة الذين يلتحقون بتخصصات تتطلب الاجتهاد الكبير نجد أنها تتفاعل و الخصائص التي يمتلكها الفرد، وفي كثير من الأحيان نجد أن الطلبة قد يضطرون إلى تغيير تخصصاتهم وذلك لأسباب ترتبط بعدم التلاؤم بين ما يمتلكون من خصائص وبين ما يتطلب منهم من مهام أكاديمية لذا فإن متغير السنة الدراسية لوحده لا يمكن أن يفسر التباين في سمات الشخصية، وذلك بحكم عوامل تأسيس السمات، إضافة إلى خصوصية المواقف التي يمكن أن تثير تباينات في سمات الشخصية وخصوصاً في السياق الاكاديمي.

مناقشة نتائج السؤال الخامس: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 للرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً للمتغيرات التالية (الجنس، الكلية (علمية ، إنسانية)، السنة الدراسية)؟

لقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 للرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الجنس.

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن الرضا عن الحياة مرتبط بعوامل إدراكية معرفية ترتبط بكيفية إدراك الفرد لمواقف الحياة وطبيعة الاستنتاجات التي يخلص إليها الفرد حول الحياة والفرص والإنجاز والإحساس بالعدالة، وفي إطار ما توصلت إليه الدراسة فلم يتبين وجود أي اختلافات تبعاً لمتغير الجنس في مستوى الرضا عن الحياة بحكم أن الرضا عن الحياة يفسر بعوامل شخصية إدراكية قد تتباين عند كلا الجنسين في امتلاكها وهذه النتيجة تعزز هذا الافتراض. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه شقورة (2012) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الرضا عن الحياة والدرجة الكلية للمقياس تبعاً لمتغير الجنس. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه ميخائيل (2013) حيث أشار إلى وجود فروق في مجالات الرضا عن الحياة بين الذكور والإناث. كما اختلفت مع دراسة (Haller and Muller (2008 والذين وجدا أن الإناث هن الأكثر رضا عن الحياة مقارنة بالذكور.

وبما يتعلق فيما إن كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية للرضا عن الحياة تبعاً لمتغيـــر الكلية فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة 0.05 للرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة الأردنية تعزى إلى متغير الكلية. وتعلل الباحثة هذه النتيجة من خلال العوامل المساهمة في تفسير الرضا عن الحياة ولعل أبرزها العوامل الإدراكية والتـــي تأخذ شكل توجيه تفكير الفرد وانتقائية الإنتباه والقدرة على التقييم الموضوعي لما أنجزه الفرد، وإدراك الفرص الحياتية، والتفاؤل اتجاه المستقبل، كلها عوامل قد يتباين الأفراد فـــي امتلاكهـــا بحكم عوامل شخصية مثل السمات الشخصية وهو ما تم مناقشته في السؤال الثالث. إضافة إلى عوامل مرتبطة في التنشئة الاجتماعية لذا فإن متغير التخصص فقط لا يعد متنبى قوي للتمييـــز بين الطلبة في مستوى الرضا عن الحياة. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصـــل إليـــه ميخائيـــل (2013) حيث أشار إإلى وجود فروق في مجالات الرضا عن الحياة بين طلبة الكليات العلميـــة والإنسانية.

وعن متغير السنة الدراسية فقد أشارت النتائج الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 للرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعـــاً لمتغيـــر الـــسنة الدراسية.

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن الطلبة الجامعيين من فئة عمرية شبه متشابهة وخبـــراتهم شبه متقاربة ويعيشون في بيئة جامعية تتقارب فيها الإمكانات والطاقات والقدرات لذا فإن متغير السنة الدراسية فقط لا يعد متنبىء قوي للتمييز بين الطلبة في مستوى الرضا عن الحياة.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فإنها تقترح التوصيات التالية:

1. أهمية تدريب طلبة الجامعات على المهارات الحياتية لضرورة ذلك في ادارة التحديات وتعزيز التفكير الايجابي.
2. تدريب الطلاب على مواجهة الضغوط النفسية في الجامعة مستخدمين أساليب تدبر إيجابية.
3. العمل على توفير خدمات دعم نفسي مستمر في الجامعات لمساعدة الطلبة للتعامل مع المظاهر العصابية في سلوكهم.
4. إجراء مزيد من الدراسات للربط بين مظاهر التفكير والإدراك ومستويات الرضا عن الحياة.
5. إجراء دراسة تجمع مابين سمات الشخصية والسمات المعرفية المميزة للأشخاص غير الراضين عن الحياة.
6. إجراء دراسة حول علاقة أنماط الشخصية في التنبؤ بالنجاح الأكاديمي والمهني.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أبو أسعد، أحمد (2010). **علم نفس الشخصية،** الأردن، عالم الكتب الحديث.

أحمد، فتحي (2012). الذكاء الثقافي وعلاقته بالحكمة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية: صيغة مصرية من مقياس الذكاء الثقافي، مصر، **مجلة دراسات عربية في علم النفس،** مجلد 22 عدد 3.

إسماعيل، ياسين (2007). دراسة بعض السمات الشخصية للاعبي كرة القدم بأعمار (10-12سنة): **مجلة علوم التربية الرياضية** ، العدد التاسع، المجلد الأول.

الأنصاري، بدر (1998). مكونات الشخصية لدى الشباب الكويتي من الجنسين، دراسة عاملية: **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية،** جامعة الكويت.

بسيوني، سوزان (2011). **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالإنجاز الاكاديمي والرضا عن الحياة لدى عينة من الطالبات الجامعيات بمكة المكرمة،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة، السعودية.

جبر، أحمد (2012). **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، القاهرة، مصر.

الجبوري، محمد.(1990). **الشخصية في ضوء علم النفس:** مطبعة دار الحكمة، بغداد.

جرجيس، أشواق.(2013). الغضب وعلاقته ببعض سمات الشخصية : **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، العدد 36 ، جامعة بغداد.

الدسوقي، مجدي (1998). دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين صغار السن: **دراسات في الصحة النفسية،** مصر، المجلد الأول.

الدسوقي، مجدي (1999). **مقياس الرضا عن الحياة.** القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الزبيدي، عبد المعين (2007). **العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة العنيفين وغير العنيفين في مدارس المرحلة الثانوية،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الاردن.

زيدان، ريم (2011). **السمات الشخصية لدى معلمي التعليم المساند ومعلماته في مدارس الغوث الدولية في الضفة الغربية من وجهات نظر المشرفين على عملهم في المدرسة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

السعيد، إيمان (2002). تأثير برنامج ترويحي مائي على الرضا عن الحياة لدى المرأة المسنة، القاهرة: **المجلة العملية**، التربية البدنية والرياضية.

سفيان، نبيل (2004). **المختصر في الشخصية والارشاد النفسي**: مصر، ايتراك للنشر.

الشرع، حسين (2012). **القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية بالافكار اللاعقلانية**، المجلد 13 العدد 2 ،جامعة مؤتة، الكرك، الاردن.

شقورة، يحيى (2012). **المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة**، مصر، جامعة الأزهر.

الشواورة، ياسين (2006). **علاقة الذكاء الإنفعالي بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند طلبة جامعة مؤتة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الاردن.

شويخ، هناء (2012). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بوصفها منبئات السلوك الصحي لدى طلبة الجامعة، **مجلة العلوم الاجتماعية** ، جامعة الكويت، الكويت.

عباس، فيصل (1996). **التحليل النفسي والاتجاهات الفرويدية: المقاربة العيادية**، دار الفكر العربي، بيروت.

عبد الخالق، أحمد (1983). **الأبعاد الأساسية للشخصية**، الطبعة الثانية: الدار الجامعية، بيروت.

عبد الخالق، أحمد (1996). **قياس الشخصية**، الطبعة الاولى: مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، الكويت.

عبد الخالق، الأنصاري. (1996). العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية. **مجلة علم النفس**، عدد 38، السنة العاشرة.

عبد العال، السيد محمد (2006). بعض متغيرات الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مضطربي الهوية من طلاب الجامعة، جامعة المنصورة، **مجلة كلية التربية**، العدد 61.

عبد المجيد، فرج (2010). **الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية**، جامعة القاهرة، دراسات نفسية، مجلد 20 العدد 4.

عبد الوهاب، أماني (2007). **أثر المساندة الوالدية على الشعور بالرضا عن الحياة لدى الأبناء المراهقين من الجنسين**، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر.

علوان، عمر.(2012). **التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق أنمـــوذج قائمـــة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة،** رسالة ماجـــستير غيـــر منـــشورة، الجامعة العراقية، بغداد، العراق.

عوض، محمود (1994). **علم النفس العام،** الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عيسى، رشوان (2006). الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحيـــاة والإنجـــاز الأكاديمي لدى الأطفال، **دراسات تربوية واجتماعية،** مصر، المجلد 12 العدد 4.

القدومي، خليل (2011). إدراكات طلبة جامعة إربد الاهلية لمصادر الضغوط النفسية في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة الجامعة الاسلامية،** المجلد التاسع عشر ، العدد الاول.

القذافي، رمضان (2011). **الشخصية: نظرياتها، اختباراتها، أساليب قياسها.** الطبعة الرابعـــة: الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

كاظم، علي (2002). **القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية** ، المجلد 3 ، العدد 2، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

المرابحة، عامر (2005). **تقنين قائمة نيو لقياس الأبعاد الخمسة للشخـــصية علـــى الطلبـــة الجامعيين في الأردن،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الاردن.

منشار، عطية، حلمي (2012). الفروق الفردية في توجهات التعلم طبقا للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الدبلوم العام: **مجلة كلية التربية،** جامعة بنها.

منصور، السيد (2009). العفو وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والعوامل الخمـــسة الكبـــرى للشخصية والغضب، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس،** مجلد 3 العدد 2.

ميخائيل، إمطانيوس (2010). الخصائص السيكومترية المعربة لمقياس الرضـــا عـــن الحيـــاة المتعدد الأبعاد للطلبة في البيئة السورية، جامعة السلطان قابوس، **مجلـــة الدراســـات التربوية والنفسية.**

ميخائيل، إمطانيوس (2013). الرضا عن الحياة لدى عينة من طلبـــة الجامعـــة فـــي ســـوريا وبريطانيا، **مجلة اتحاد الجامعات العربيـــة للتربيـــة وعلـــم الـــنفس،** مجلـــد 11، عدد 1.

الهبيدة، الطشة (2012). **بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالكمالية العصابية لدى مجموعـــة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت،** دراسات الطفولة.

وادي، أحمد (2004). **علم نفس الشخصية والصحة النفسية،** صنعاء: مطبعة الوحدة.

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية

Abedi, Mohammadi, Alizadaeh, hossien, Rostamm (2012) **University Students' Personality profile based on Costa & McCrae five factor theory**. Mazandaran University. Iran.

Baudin N., Aluja A., Rolland J., Blanch A., (2011) **The role of personality in satisfaction with life and sport**. Behavioral psychology Vol 19.

Bowen, N.A. (2002) **Satisfaction with life of Refugees and Immigrants. The University of Texas**. Austin. Perceptions of coping with Deployment and Satisfaction with Life. Kansas state University.

Cattell, Raymon.(1957). **Personality and motivation structure and measurement** , new York, world book.

Corneau, A. (2007) **Doctoral student social support and satisfaction with life**. The state university of NY at buffalo.

Costa P.T., & McCrea (1991) **facet scales: agreeableness and consientiouness. A revision of the NEO inventory**. Personality and individual differences 12.

Daffner C. (2007) **The effect of Body Appearance on satisfaction with daily life activities of white average weight, over weight and obese premenopausal woman**, Touro University, California.

Diener E., & Lucas R., (1991) **Personality and subjective well being. Well being: the foundation of hedonic psychology**. New York. Russel sage foundation.

Diener, (2006) **Quality of life therapy: Applying a life satisfaction approach to positive psychology and cognitive therapy**, Hoboken, NJ wiley.

Digman, M John.(1990). **Personality structure: Emergence of the Five Factor Model**. university of Chicago.

Ellis, Albert & Abrams, mike.(2008). **Personality theories: critical perspectives.**

Feldman, F. (2008) **Whole life satisfaction concepts of happiness,** University of Massachusetts. USA.

Fiefenbach, T. & kohlbacher. F(2013) **Happiness and life satisfaction in Japan by gender and age**: German institute for Japanese studies.

Gawali, K. (2012) Big five factors and its relationship with EI AND coping: **Indian streams research journal**. INDIA, Vol 22

Gilchrist, L.Z. (2003) Personal and Psychological Problems of College Students. In J.W. Guthrie, Ed: **Encyclopedia of Education**, second Edition. New York.

Haller M., & Muller B., (2008). **Characteristics of personality and identity in population surveys**: Bulletin of Sociological methodology.

Janet C.& Priscilla W. (1985). **Influences on the Life Satisfaction of Never Married Men and Women. Family Relations**: Wiley Blackwell.

Jayantee, Saha(2006) **Management and organizational behavior**: Excel printers, New Deldi.

John, oliver & Srivastava, Sanjay (1999). **The big five trait Taxonomy: Histoty, measurement and theoretical Perspectives**: University of Califorina.

Larsen, Randy & Buss, David (2010). **Personality psychology: Domains of knowledge about human nature**. New York: McGraw Hill.

MacCann C. , Lipnevich A., Burrus J., & Roberts R. (2012) **The best year of our lives ? coping with stress predicts school grades, life satisfaction and feelings about high school**: Learning and individual differences. Vol 22.

McCrae, R. & John. O.P. (1991) **An introduction to the five factor model and its applications:** University of California.

Mmcrea, Robert & John, oliver.(1991). An introduction to the five factor model and its applications**: Journal of personality** 175-215

Myers, D.G & Diener, E. (1995) **Who is Happy?** , psychological sciences: Human well being and economic goals. Vol 3

Nazir, Enz, Lim, Aylett & cawsey (2009). **Culture based affective Model**. Springer-verlay. London.

Seligson, J.L (2001) , **An investigation of a brief life satisfaction scale with elementary school children**: University of south Califorina.

Shimmack U., Diener & oishi (2002), Life satisfaction is a momentary judgment and a stable personality characteristic: the use of chronically accessible and stable sources: **Journal of personality.**

Sporrle M., Strobel M.& Tumasjan A. (2010). **On the incremental validity of irriational beliefs to predict subjective well being while controlling for personality factors**: University of Applied Management.

Steel, Schlutz & Shmidt. (2008) **Refining the relationship between personality and Subjective well-being**, psychological Bulletin. University of Calgary.

Sutin, A. (2013) **Happiness increase with age across generations**. Florida state university.

Swami, Premuzic, Furnham & Maakib (2009) the big five personality traits and uses of music: A replication in Malasyi using structure equation modeling: **Journal of Individual Differences** .

Tatakiewicz, W. (1966), **Happiness and time**: Philosophy and phenomenological research 27.

Tkach, C. & Lyubomirsky S. (2006) **How do people pursue happiness ? Relating personality**, happiness – increasing strategies and well being: journal of happiness studies, 7.

Winnie, JF & Gittinger, J.W (1973). An introduction to the personality assessment system **: journal of clinical psychology**.

Wood, Joseph & Maltby (2008) **Gratitude uniquely predicts satisfaction with life: Incremental validity above the domains and facets of the five factors model:** University of notthingham, England.

الملاحق

ملحق رقم (1)

مقياس الرضا عن الحياة

عزيزي الطالب........ عزيزتي الطالبة

يعرض عليك ما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر عما تشعر به غالبا تجاه ظروفك الحياتية و يوجد امام كل عبارة خمسة اختيارات,المرجو منك ان تقرا كل عبارة من هذه العبارات بدقة ثم تبدي رايك بوضع علامة (/) اسفل الاختيار الذي ينطبق عليك

- لا تترك عبارة دون الإجابة عليها.
- لا تضع أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة.
- لا تتوقف كثيرا أثناء الاجابة على العبارات.

لاحظ انه لا يوجد زمن محدد للإجابة ولكن يفضل أن تجيب دون ان تضيع وقتا طويلا في الإجابة على أي عبارة ,كما أنه لا توجد أجابة صحيحة وأخرى خاطئة ,و الإجابة تعتبر صحيحة-فقط -طالما تعبر عن حقيقة شعورك اتجاه المعنى الذي تحمله العبارة.

البيانات الاولية:

الجنس ☐ **ذكر** ☐ **انثى**

التخصص ☐ **كلية علمية** ☐ **كلية انسانية**

السنة الدراسية ☐ **أولى** ☐ **ثانية** ☐ **ثالثة** ☐ **رابعة** ☐ **خامسة**

وشكرا على تعاونكم

الرقم	العبارة	تنطبق تماما	تنطبق	بين بين	لا تنطبق	لا تنطبق أبدا
1	أشعر بالسعادة تجاه الآخرين					
2	أنا راض عن نفسي					
3	أنا راض عن ظروف حياتي					
4	في معظم الأحوال تقترب حياتي من المثالية					
5	انا راض عن الأشياء في حياتي					
6	أشعر بالثقة تجاه تصرفاتي الإجتماعية					
7	أشعر بالأمن و الطمأنينة					
8	أشعر بحياة سعيدة					
9	أشعر أن حياتي الآن أفضل من أي وقت مضى					
10	حصلت حتى الآن على أشياءمهمة في حياتي					
11	أشعر انني موفق في حياتي					
12	أشعر بالبهجة والتفاؤل تجاه المستقبل					
13	أنا راض عما حققت بحياتي					
14	أميل إلى الضحك والدعابة					
15	أشعر بالرضا والإرتياح عن ظروفي الحياتية					
16	أتقبل الاخرين وأتعايش معهم كما هم					
17	أعيش في مستوى حياة– معيشة أفضل مما كنت أتمناه او أتوقعه					
18	أشعر بالسعادة لوجود علاقات طيَبة تربطني بالآخرين					

الرقم	العبارة	تنطبق تماما	تنطبق	بين بين	لا تنطبق	لا تنطبق أبدا
19	أشعر ان حياتي مشرقة ومليئة بالأمل					
20	أتقبل نقد الاخرين					
21	يثق الآخرين في قدراتي					
22	تتسم تصرفاتي مع الآخرين بالتسامح والمرح					
23	أنام نوما هادئا مسترخيا					
24	ينظر الآخرين لي باحترام					
25	لا أعاني من مشاعر اليأس أو خيبة الأمل					
26	لدي القدرة على إتخاذ القرار و تحمل نتائجه					
27	أفكاري وآرائي تنال اعجاب الآخرين					
28	علاقاتي الإجتماعية ناجحة					
29	روحي المعنوية مرتفعة					
30	لو قدّر لي أن أعيش من جديد فلن أغير شيئا من حياتي					

ملحق رقم (2)

مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

عزيزي الطالب........ عزيزتي الطالبة

يعرض عليك ما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر عما تشعر به غالبا تجاه ظروفك الحياتية و يوجد امام كل عبارة خمسة اختيارات,المرجو منك ان تقرا كل عبارة من هذه العبارات بدقة ثم تبدي رايك بوضع علامة (/) اسفل الاختيار الذي ينطبق عليك.

- لا تترك عبارة دون الإجابة عليها.
- لا تضع أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة.
- لا تتوقف كثيرا أثناء الاجابة على العبارات.

لاحظ انه لا يوجد زمن محدد للإجابة ولكن يفضل أن تجيب دون ان تضيع وقتا طويلا في الإجابة على أي عبارة ,كما أنه لا توجد أجابة صحيحة وأخرى خاطئة ,و الإجابة تعتبر صحيحة-فقط -طالما تعبر عن حقيقة شعورك اتجاه المعنى الذي تحمله العبارة.

البيانات الاولية:

الجنس ☐ **ذكر** ☐ **انثى**

التخصص ☐ **كلية علمية** ☐ **كلية انسانية**

السنة الدراسية ☐ **أولى** ☐ **ثانية** ☐ **ثالثة** ☐ **رابعة** ☐ **خامسة**

وشكرا على تعاونكم

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	أنا لست شخصا قلقا					
.2	أحب أن يكون من حولي الكثير من الناس					
.3	لا أحب أن أضيع وقتي في أحلام اليقظة					
.4	أحاول أن أكون لطيفا مع جميع من أقابلهم					
.5	اسعى الى المحافظة على أن تكون أشيائي مرتبة ونظيفة					
.6	غالبا ما أشعر بأنني اقل شانا من الآخرين					
.7	أسرّ وأضحك بسهولة					
.8	عندما أعرف الطريقة الصحيحة للقيام بشيء ما فإني التزم بها					
.9	غالبا ما أدخل في مجادلات مع عائلتي ومع زملائي في الجامعة					
.10	أنا بارع في إدارة الوقت بحيث يتم إنجاز الأشياء في أوقاتها المحددة					
.11	عندما أكون تحت ضغط هائل أشعر أحيانا بأن أعصابي قد انهارت					
.12	لا أعتبر نفسي خاليا من الهموم					
.13	تعجبني التصميمات الفنية التي اجدها في الفن والطبيعة					
.14	يعتقد بعض الناس أنني أناني ومغرور					
.15	أنا لست شخصا منظما بشكل كبير					
.16	نادرا ما أشعر بالوحدة والكآبة					
.17	أستمتع حقا بالحديث مع الآخرين					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.18	أعتقد بأن السماح للطلبة بالإستماع الى متحدثين متناقضين لا يعمل أكثر من مجرد تشويشهم وتضليلهم					
.19	أفضل أن اتعاون مع الآخرين على التنافس معهم					
.20	أحاول القيام بجميع الأعمال الموكلة إلي بضمير حي					
.21	أشعر غالبا بالتوتر والعصبية					
.22	أحب ان اكون بؤرة الحدث/ الإهتمام					
.23	للشعر تأثير قليل علي او ليس له تأثير					
.24	أميل الى السخرية والشك في نوايا الآخرين					
.25	لدى مجموعة واضحة من الأهداف وأعمل على تحقيقها بأسلوب منظم					
.26	أشعر أحيانا بانني عديم القيمة					
.27	أفضل عادة القيام بأعمالي وحدي					
.28	غالبا ما أحاول أن أجرب الأطعمة الجديدة والغريبة					
.29	أعتقد بان أغلب الناس سوف يستغلونني إذا سمحت لهم بذلك					
.30	أهدر الكثير من الوقت قبل البدء بتنفيذ العمل					
.31	نادرا ما أشعر بالخوف والقلق					
.32	غالبا ما أشعر بأنني مفعم بالنشاط					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.33	نادرا ما ألاحظ تغير المــزاج مــع تغيــر المواقف والبيئات المختلفة					
.34	يحبني معظم الناس الذين أعرفهم					
.35	أعمل بجد وإجتهاد لتحقيق أهدافي					
.36	غالبا ما أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون					
.37	أنا شخص سعيد ومبتهج					
.38	أعتقد بان علينا الرجوع إلى حكــم الــدين فيما يتعلق بالأمور الأخلاقية					
.39	يعتقد بعض الناس بأنني غير مبالي وأناني					
.40	عندما التزم القيام بعمل ما فأنني احــرص على إنجازه					
.41	عندما لا تسير الأمور بــشكلها الــصحيح اشعر بالإحباط او الإستسلام					
.42	انا لست بالمتفائل أو المبتهج					
.43	عندما أقرأ قصيدة من الشعر أو أنظر فــي عمل فني فانني أشعر أحيانا بالإستمتاع					
.44	أكون اتجاهاتي بعقلانية وأتمسك بها					
.45	أظهر أحيانا بأنه لا يعتمد علي، ولست ثابتا كما يجب أن أكون					
.46	نادرا ما أكون حزينا ومكتئبا					
.47	حياتي تمر سريعا					
.48	لدى إهتمام قليل بالتفكير في طبيعة الكون والظروف البشرية					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.49	أحاول بشكل عام أن أكون مراعيا لحقوق الآخرين ومشاعرهم					
.50	أنا شخص منتج أحب دائما إنجاز الأعمال					
.51	غالبا ما أشعر بعدم قدرتي على مساعدة الآخرين وأريد من شخص آخر أن يحل مشكلاتي					
.52	أنا شخص نشيط جدا					
.53	لدى الكثير من الفضول الفكري					
.54	عندما لا أحب أحداً، فأنني أحب أن أشعره بذلك.					
.55	يبدو أنني لا أستطيع أبدا أن أكون منظما					
.56	عندما أشعر بالخجل أود لو أختبئ كي لا يراني أحد					
.57	أفضل ان أقود نفسي على أن أقود الآخرين					
.58	غالبا ما أستمتع بالتعامل مع النظريات والأفكار الجديدة					
.59	عند الضرورة لدي الإستعداد لأن أتعامل مع الآخرين بالطريقة التي تحقق لي الحصول على ما أريد					
.60	أكافح من أجل أن أكون متميزا في أي عمل أقوم به					

THE BIG FIVE FACTORS OF PERSONALITY AND ITS ROLE IN SATISFACTION WITH LIFE AMONG A SAMPLE OF UNIVERSITY OF JORDAN STUDENTS

By

Amal Ahmad taif

Supervisor

Dr. Yousef Abu Hmaidan. Prof.

ABSTRACT

The main purpose of the study was to explore the relationship between the big five factors of personality (Neuroticisim, Extraversion, openness to experience, agreeability and Conseeintiousness) and Satisfaction with life, the big five personality inventory (developed by costa & McCrae, 1992) and satisfaction with life scale (developed by. Dassouqi, 1999) were used in this study.

The study sample consisted of 364 students from the University of Jordan who were chosen randomly. (152 male), (212 females).

The study results showed that the most dominant personality factors were (Neuroticism, Openness, Agreeability) and A low level of satisfaction with life. An inverse relationship between Neuroticisim and satisfaction and direct relationship between openness, agreeability and life satisfaction.

The results also presented that Neuroticism and Conscientiousness are more common in males than females, and more common among scientific colleges students' comparing to the humanists. The results also showed no statistically significant differences in the big five factors attributed to the scholastic year variable, and no statistically significance in satisfaction with life level attributed to (Gender, college, scholastic year) variables.